جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
تخصص : الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبين:
رياض حساني
لحسن بقار

بعنوان:

تأثير استخدام الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2019/06/19
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ ثابت مصطفى (الرتبة: أستاذ محاضر"أ" جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيسا
الدكتور/ بودربالة عبد القادر (الرتبة:أستاذ محاضر"أ" جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مشرفا ومقررا
الأستاذة/ بورندة ليليا (الرتبة: أستاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح– ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وتقدير

بسم الله أبدا.....و بالحمد والشكران

نعم منك جليلة.....أعظمها الصبر والإيمان

منحتنا القوة لإنجاز....هذا البحث يا خالق الأكوان

شكرا والشكر شكران.....

إليكم يا أساتذتي كل الشكر والعرفان

بجميل صنعكم في دراستي..... لا يمكن النكران

شكرا والشكر شكران.....

إلى الأستاذ بودربالة عبد القادر

لقبوله الإشراف على هذه المذكرة، وعلى تواضعه اللامتناهي

ورحابة صدره، وعلى كل النصائح السديدة والمعلومات

القيمة التي لم يبخل بها علينا.

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما، اللذين أدين لهما بكل الامتنان

والشكر والعرفان.

إلى كل أفراد عائلتي"إخواني وأخواتي وأزواجهم وأبنائهم"

إلى كل زملاء الدراسة، وزملاء العمل، والأصدقاء دون استثناء.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

إلى كل هؤلاء، أهدي هذا العمل وأرجو من العلي القدير

أن يوفقنا لما فيه

خيرنا وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا إن شاء الله.

ريـــــــاض

الإهداء

إلى الوالدين..... أطال الله في عمرهما.

إلى أساتذتي الكرام.....، جزاهم الله عنا كل الخير

إلى الزملاء والزميلات، الذين لم يدَّخروا جهدًا في مدِّي بالمعلومات والبيانات.

أهدي إليكم هذا العمل وأرجو من العلي القدير

أن يُكلَّل بالنجاح والقبول .

لحسن.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الاختصارات اللغوية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي للطلبة الجامعيين، من خلال دراستنا لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتسليط الضوء على معالجة إحدى الظواهر الحديثة المتمثلة في التداول المكثف للاختصارات اللغوية وكيف أثرت على التمكن اللغوي للطلبة الجامعيين، كما سطرنا مجموعة من الأهداف أهمها الكشف عن الأسباب التي ساهمت في انتشار هذه اللغة الموازية في الوسط الجامعي بالاعتماد على المنهج المسحي والاستعانة باستمارة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات والمعطيات التي تم تقسيمها إلى أربع محاور أساسية.

وقد توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن أغلبية الطلبة يستخدمون لغة ممزوجة بحروف وأرقام في التواصل بهدف الاختزال في الجمل والكلمات، ومن أهم أسباب استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي هي سرعة التواصل كون هذه المواقع تتيح فرصة التواصل مع أكثر من شخص وهذا ما يستلزم السرعة في الرد إلى جانب إتاحتها لفرصة الهروب من القواعد اللغوية التي قد تشكل عائقا في الاتصال لدى الطلبة، كما أعرب أغلبهم عن عدم رضاهم لمستوى هذه اللغة الموازية التي عرقلت طرق اكتسابهم للغة أكاديمية ولغات أجنبية سليمة، والتي ترتبت عنها عدة أخطار ولعل أهمها تهديدها لقواعد اللغة الأكاديمية وضعف القدرة التعبيرية واللغوية لدى غالبية الطلبة وأحدثت فجوة لغوية بينهم، كما يرى جل الطلبة أن هذه الاختصارات أثرت سلبا على تمكنهم اللغوي وجعلتهم يواجهون العديد من الصعوبات في اللغة.

الكلمات المفتاحية:

الاستخدام، الاختصارات اللغوية، مواقع التواصل الاجتماعي، التمكن اللغوي.

Résumé de l'étude:

L’objectif de cette étude est d’étudier l’impact des abréviations linguistiques à travers les sites de réseautage social sur les capacités linguistiques des étudiants universitaires, grâce à notre étude d’un échantillon d’étudiants du Département des sciences de l’information et de la communication de l’Université de Qasidi, Marabah et Argla, et de mettre en évidence le traitement d’un des phénomènes modernes de la circulation intensive des abréviations linguistiques. J'ai influencé les compétences linguistiques des étudiants universitaires et nous avons également défini un ensemble d'objectifs, dont le plus important est la divulgation des raisons qui ont contribué à la diffusion de cette langue parallèle dans le centre universitaire en utilisant la méthode de l'enquête et en utilisant le formulaire de questionnaire comme principal outil de collecte des données. Les données et les données sont divisées en quatre axes principaux.

Notre étude a abouti à un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont:

Que la majorité des élèves utilisent un langage mélangé avec des lettres et des chiffres dans la communication pour réduire les phrases et les mots, et que les raisons les plus importantes pour l'utilisation des abréviations de langage dans les sites de réseaux sociaux est la rapidité de la communication, ces sites offrant la possibilité de communiquer avec plus d'une personne, ce qui nécessite une réponse rapide en plus de la possibilité de s'évader Parmi les règles linguistiques qui peuvent constituer un obstacle à la communication entre étudiants, la plupart ont exprimé leur mécontentement face au niveau de cette langue parallèle, ce qui entravait l’acquisition de la langue académique et du son des langues étrangères, ce qui entraînait plusieurs risques, dont le principal est la menace pour les règles académiques et la faiblesse des capacités. Abeer et la langue linguistique chez la majorité des élèves et créé un fossé linguistique entre eux, car la plupart des élèves constatent que ces raccourcis ont nui à leur capacité de s'exprimer et les ont confrontés à de nombreuses difficultés linguistiques.

Mots clés:

Utilisation, abréviations linguistiques, sites de réseaux sociaux, maîtrise de la langue

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة الشكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	
الإطار المنهجي	
تحديد الإشكالية	**03**
تساؤلات الدراسة	**04**
أهمية الدراسة	**05**
أهداف الدراسة	**06**
أسباب اختيار الموضوع	**06**
تحديد المصطلحات	**07**
منهج الدراسة	**11**
أداة جمع البيانات	**12**
مجتمع البحث	**15**
عينة الدراسة	**15**
الدراسات السابقة	**17**
حدود الدراسة	**21**

الإطار التطبيقي	
عرض النتائج وتحليلها	**24**
نتائج الدراسة	**67**
خاتمة	**71**
المصادر والمراجع	**74**
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	ص
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	24
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	25
03	يوضح المستوى التعليمي	26
04	يوضح مستوى التمكن من اللغة العربية	27
05	يوضح اللغات الأجنبية التي يتقنها أفراد العينة	28
06	يوضح الشبكات الاجتماعية المستخدمة	30
07	يوضح بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	31
08	يوضح أشكال وأساليب التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	33
09	يوضح اللغة المستخدمة في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
10	يوضح ما إذا كانت لغة التواصل التي يستخدمها المبحوث في الجامعة هي نفسها التي يستخدمها في مواقع التواصل الاجتماعي	37
11	يوضح مدى تغير لغة المبحوث حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة	38
12	يوضح السبب وراء استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل	39
13	يوضح الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية	41
14	يوضح ما إذا كان المبحوث يجد نفسه مرغما على استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل	42
15	يوضح الدوافع التي تجعل المبحوث مرغم على استخدام الاختصارات اللغوية في حال الإجابة بنعم	44
16	يوضح تقييم الاختصارات اللغوية على صفحات التواصل الاجتماعي	46
17	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الأخطار المترتبة عن استخدام الاختصارات اللغوية في الشبكات الاجتماعية	48

18	يوضح ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية	**52**
19	يوضح كيف تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم اللغات الأجنبية في حال الإجابة بنعم عن السؤال السابق	**53**
20	يوضح الأساليب اللغوية المستخدمة في التواصل مع مستخدمين أجانب	**55**
21	يوضح ما إذا كان الطالب الجامعي يفضل استخدام لغة تواصل واحدة أو عدة لغات	**56**
22	يوضح مدى تنمية اللغة الأجنبية للطالب الجامعي نتيجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي	**57**
23	يوضح مستوى التحكم في اللغات الأجنبية	**59**
24	يوضح الشبكات الاجتماعية المستخدمة من طرف الطلبة حسب متغير المستوى التعليمي	**60**
25	يوضح بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير المستوى التعليمي	**63**
26	يوضح السبب وراء استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل حسب متغير المستوى التعليمي	**65**
27	يوضح الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية حسب متغير المستوى التعليمي	**66**

فــهرس الأشكـــال

الرقم	عنوان الشكل	ص
الشكل رقم (01)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	24
الشكل رقم (02)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	25
الشكل رقم (03)	يوضح المستوى التعليمي	26
الشكل رقم (04)	يوضح مستوى التمكن من اللغة العربية	27
الشكل رقم (05)	يوضح اللغات الأجنبية التي يتقنها أفراد العينة	28
الشكل رقم (06)	يوضح الشبكات الاجتماعية المستخدمة	30
الشكل رقم (07)	يوضح بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	32
الشكل رقم (08)	يوضح أشكال وأساليب التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	33
الشكل رقم (09)	يوضح اللغة المستخدمة في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
الشكل رقم (10)	يوضح ما إذا كانت لغة التواصل التي يستخدمها المبحوث في الجامعة هي نفسها التي يستخدمها في مواقع التواصل الاجتماعي	37
الشكل رقم (11)	يوضح مدى تغير لغة المبحوث حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة	38
الشكل رقم (12)	يوضح السبب وراء استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل	39
الشكل رقم (13)	يوضح الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية	41
الشكل رقم (14)	يوضح ما إذا كان المبحوث يجد نفسه مرغما على استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل	42
الشكل رقم (15)	يوضح الدوافع التي تجعل المبحوث مرغم على استخدام الاختصارات اللغوية في حال الإجابة بنعم	44

الشكل رقم (16)	يوضح تقييم الاختصارات اللغوية على صفحات التواصل الاجتماعي	**46**
الشكل رقم (17)	يوضح ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية	**52**
الشكل رقم (18)	يوضح كيف تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم اللغات الأجنبية في حال الإجابة بنعم عن السؤال السابق	**53**
الشكل رقم (19)	يوضح الأساليب اللغوية المستخدمة في التواصل مع مستخدمين أجانب	**55**
الشكل رقم (20)	يوضح ما إذا كان الطالب الجامعي يفضل استخدام لغة تواصل واحدة أو عدة لغات	**56**
الشكل رقم (21)	يوضح مدى تنمية اللغة الأجنبية للطالب الجامعي نتيجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي	**57**

مقدمـــة

مقدمة:

يعد الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة واجبا مقدسا في عصر العولمة، نتيجة للثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم خاصة في مجال الاتصال الذي شهد تطورات سريعة اجتاحت كل ميادين الحياة، خاصة مع ظهور الشبكات الاجتماعية التي قربت بين الأشخاص المتباعدين وجعلت العالم يبدو حقا قرية كونية صغيرة، فشغلت حيزا كبيرا من حياة المجتمعات باختلاف أعمارهم لكونها قنوات تواصل سريعة بين الأفراد والجماعات عبر العالم ومنابر مفتوحة على جميع مجالات الحياة، والتي مكنت الفرد من التعرف على أصدقاء وبلدان من جميع بقاع المعمورة، عن طريق اللغة التي يعتمدون عليها كأداة أساسية في التواصل سواء كان لفظيا أو مكتوبا من خلال الانترنيت والهواتف الذكية والحواسيب التي لاقت إقبالا واسعا من مختلف شرائح المجتمع وهذا من أجل إشباع حاجات التواصل لديهم وأصبحت السرعة في إيصال المعلومة هي الأساس في عالمنا اليوم بفضل هذه الاختراعات التي غيرت حياة الأفراد وحتى المؤسسات، فأتاحت إمكانية التواصل مع عشرات الأشخاص في ظرف قياسي، عن ذريق لغة جديدة سريعة في التواصل والتعامل احتضنها كل أصناف المجتمع خاصة منهم فئة الشباب كونهم الأكثر عرضة للتكنولوجية الحديثة.

فمن خلال التطبيقات والخدمات التي أتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم في جانبها المتعلق بالاتصال والتواصل وتمكنت من السيطرة على كل الأشكال الاتصالية وتحكمت في العلاقة بين الأفراد ولغتهم التي يستخدمونها في نشر مجريات حياتهم ومتابعة حياة الآخرين المشكلين بعض اهتماماتهم، بالإضافة لنقل انشغالاتهم وأفكارهم لغة مستحدثة هدمت كل قواعد اللغة الأكاديمية، مثل الاختصار في كتابة الكلمة واستعمال الرموز والأرقام أو المزج بينهما في كلمة واحدة وكذا استعمال الأيقونات للتعبير عن المشاعر.

هذه الممارسات والاختصارات اللغوية لم يسلم منها حتى الطلبة الجامعيين، الذين بدورهم يعيشون هذه الظاهرة وأصبحوا لا يستغنون عن هذه اللغة الموازية في مختلف

تعاملاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، غير مكترثين بقواعد وضوابط اللغة الأم وتجاوزوها إلى لغة أخرى مستحدثة أثرت على تمكنهم اللغوي وأصبحوا يستعملونها حتى في الوسط الجامعي.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه، سنحاول في دراستنا هذه رصد وتسليط الضوء على هذه الظاهرة، ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع لظهور عدة تأثيرات ناتجة عن انتشار استخدام هذه الاختصارات من طرف فئة الشباب بصفة عام والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، ما جعل هذا النوع من التواصل محل بحث ودراسة في ظل السلبيات والايجابيات التي احتوتها هذه الإشكالية.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة، وذلك بتحديد الإشكالية التي تفرعت منها عدة تساؤلات جزئية، ثم تناولنا الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بعدها الأهمية والأهداف، ثم تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وتوضيح المنهج المتبع فيها إضافة للعينة، وأخيرا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها بالإضافة لعرض المنهجية المتبعة فيها ومقارنتها مع دراستنا.

أما الفصل الثاني فشمل الجانب التطبيقي للدراسة من تحليل وتفسير لإجابات المبحوثين في استمارة البحث، حيث عملنا على توجيه أسئلة مباشرة لخدمة أهداف الدراسة، والتي تم تفريغها في جداول بتكرارات ونسب مئوية مترجمة لكل سؤال على حسب المتغيرات اللازمة للكشف عنها، وتحليلها تحليلا كميا وكيفيا، وأخيرا الخروج بنتائج لهذه الدراسة والاستنتاجات العامة منها، ثم خاتمة شملت كل ما توصلنا إليه وقائمة للمراجع والملاحق.

الإطار المنهجي.

* إشكالية الدراسة.

* تساؤلات الدراسة.

* أهمية الدراسة.

* أهداف الدراسة.

* أسباب اختيار الموضوع.

* تحديد المصطلحات.

* منهج الدراسة وأدواته.

* مجتمع البحث والعينة المختارة.

* الدراسات السابقة.

* حدود الدراسة.

الإشكالية:

يعيش العالم اليوم حركية هائلة في مجال الاتصال نتيجة النقلة النوعية التي أحدثتها التطورات التكنولوجية الحديثة التي فتحت آفاقا كبيرة لوسائل الإعلام والاتصال وأثارت عدة قضايا حول تأثيراتها وانعكاساتها على الحياة البشرية سلبية كانت أو ايجابية، خاصة بعد انتشار شبكة الانترنيت التي تعدت حدود الزمان والمكان وأكدت مقولة مارشال ماكلوهان بتحول العالم لقرية كونية صغيرة بل وأصبح كعمارة كونية يتفاعل سكانها من المبحرين الافتراضيين في إطار رمزي وتنتقل فيها المعلومات في ظرف قياسي.

ظهرت بعدها شبكات التواصل الاجتماعي لتعلن عن ميلاد جيل إلكتروني يستخدم وسائل فعالة للتواصل انتشر استخدامها بوتيرة فاقت كل التوقعات وأصبحت ضمن السلوك اليومي لمستخدمي الهواتف الذكية أو أجهزة الكومبيوتر كونها فضاء يومي يضج بالمعلومات والصور والآراء والتفاصيل المختلفة، كما سمحت للفرد بتشكيل وإقامة علاقات افتراضية من أجل التفاعل والتواصل ونقل مختلف الاهتمامات والآراء مع أشخاص من مجتمعات وجنسيات مختلفة تنتهي عند حدود شاشة الكومبيوتر أحيانا.

وتعد فئة الشباب الشريحة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها فضاءات لتفعيل الاتصال الرقمي التي تتيح لمستخدميها تحقيق اشباعاتهم في العالم الافتراضي على حساب العالم الواقعي واحتوائها على نظام اتصالي مغاير لما هو موجود في المجتمع وكذا الخصائص التي تتمتع بها وتوفيرها لخدمات عدة تشبع رغباته، من بين هذه الفئة نجد الطلبة الجامعيين الذين ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل والتعارف وتكوين علاقات جديدة افتراضية وسهولة حصولهم على المعلومة التي تثري رصيدهم المعرفي من خلال استخدام لغات، لهجات، أشكال ورموز مختلفة.

تعتبر اللغة أحد مقومات هوية المجتمع والرابط الذي يربط به أبنائه وتجمع بينهم فكريا فهي ليست تعبيرا عن المشاعر والأفكار فقط وإنما هي بالدرجة الأولى وسيلة

اتصال بين أفراد جماعة تؤلف بينهم على صعيد واحد، بخلاف ذلك خلقت مواقع التواصل الاجتماعي لغة افتراضية قائمة على أساس ممارسات لغوية وسلوكيات اتصالية جديدة غير تلك المتعارف عليها وانبثقت منها منظومة تفاعلية الكترونية غير مهتمة بالمضامين اللغوية المتداولة كالاختصار في كتابة الكلمة واستخدام اختصارات لغوية بأحرف لاتينية للدلالة على أحرف باللغة العربية وكذا استعمال الرموز والأيقونات (الإيموجي) للتعبير عن المشاعر لا يفهمها سوى المواظبين على تصفح هذه الفضاءات الالكترونية.

إن الطالب الجامعي أضحى لا يستغني عن استعمال هذه الممارسات التي أثرت على لغته الأكاديمية نتيجة عدة متغيرات منها ما هو نفسي، اجتماعي، ثقافي وحتى تكنولوجي رغم أن درجته العلمية لا تسمح له ربما باستعمال هذه اللغة الموازية أو "العربيزية" التي أثرت على التمكن اللغوي لديه سواء للغة الأم أو تحصيل اللغات الأجنبية رغم ما تتيحه هذه المواقع من فرص التكوين والممارسة اللغوية السليمة، حيث يرى الكثير من الباحثين أنه كلما قل المستوى التعليمي كلما زاد استخدام هذه اللغة الجديدة التي خلقت طريقة جديدة للتعبير وألفاظ ومصطلحات غير تلك المعروفة لدى أهل اللغة والمختصين فيها، وهذا ما قادنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل يؤثر استخدام الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطلبة الجامعيين؟

تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل الرئيسي للإشكالية ارتأينا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردها كالتالي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما هي دوافع وأسباب استخدام الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة؟
- ما هي أخطار الاختصارات اللغوية على التمكن اللغوي للطالب الجامعي؟
- هل يعيق استخدام الاختصارات اللغوية تمكن الطلبة الجامعيين من اللغات الأجنبية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في البحث عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على إحدى مقومات وهوية المجتمع والتي هي اللغة، إذ بات تأثير هذه المواقع واضحا على مستخدميها ليس على مستوى التواصل والعلاقات الاجتماعية فحسب بل تعدى ذلك إلى اللغة فبالرغم من أن مستخدمها أصبح يتقن اللغة الفرنسية والإنجليزية إلى جانب اللغة العربية، إلا أنها خلقت لغة أخرى إلكترونية أو افتراضية متمثلة في الاختصارات اللغوية والرموز التعبيرية واللهجة العامية التي تستخدم الأرقام والأحرف اللاتينية على أنها أحرف عربية، إضافة لاستخدام بعض الأرقام لتعويض بعض الحروف العربية الغير منطوقة في الحروف اللاتينية.

هذه اللغة التي بدأ ظهورها في الهواتف النقالة عبر الرسائل القصيرة (SMS) إلا أنه شاع استخدامها بميلاد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك والتي مكنت مستخدمها من إثراء رصيده اللغوي من حيث المفردات وقدرته على تركيب الجمل الطويلة بما أنها غير خاضعة للقيود اللغوية والنحوية التي تميز اللغة الأكاديمية وجعلته يعبر عن أفكاره بكل حرية وإيصال أفكاره بالدقة والكيفية التي يتصورها حيث يجد نفسه قادرا على توظيف عبارات ومفردات متنوعة في تعبيره عن الكلمة مما جعل من هذه اللغة المستحدثة ذات أهمية لدى المبحرين الافتراضيين.

وفي دراستنا هذه حاولنا التعرف على أنماط الاستعمال اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين الذين يعتمدون على لغة خاصة في التواصل تتمثل في الاختصارات اللغوية وكذا العمل على إظهار أهم آثار استخدام هذه الاختصارات في مواقع التواصل على اللغة باعتبارها أداة مهمة لتحقيق التواصلية وطريقة جديدة للاتصال الشخصي في العالم الافتراضي بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت لغة الفضاءات الرقمية مثل: غرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف وهدف دراستنا هو إشباع الفضول المعرفي الذي يلازم أي باحث لإزالة الغموض حول بعض القضايا التي يريد دراستها وكذلك نهدف من خلال دراستنا هذه إلى:

- تقصي اللغات الممارسة من طرف الطلبة الجامعيين في مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المختلفة لهذه التغيرات على تمكنهم اللغوي.
- الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاختصارات اللغوية على التمكن اللغوي للشباب الجامعي.
- الكشف عن الأسباب التي ساهمت في انتشار هذه اللغة الموازية في الوسط الجامعي.

أسباب اختيار الموضوع:

من بين أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي، وهناك عديد الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع:

- **أسباب ذاتية:**

- الاهتمام الكبير باللغة وما لحق بها من تغييرات بسبب مواقع التواصل الاجتماعي مما خلق لدى الطالب الجامعي مشاكل في اعتماد أسلوب لغوي سليم خلال بحوثه العلمية ومساره الدراسي.

- ملاحظاتنا للتدهور الذي يشوب اللغة في ظل تعدد الوسائط الجديدة.
- تأثرنا بمواقع التواصل الاجتماعي وملاحظاتنا المستمرة في نوع اللغة المستخدمة من قبل مرتادي هذه المواقع سواء اللغة العربية أو الأجنبية أو العامية والأهم من ذلك اللغة الالكترونية التي تستخدم فيها الأرقام والأحرف الأجنبية على أنها أحرف عربية واستعمال الاختصارات في اللغات الأجنبية وكذا الرموز والأيقونات للتعبير عما يخالج مستعملها من مشاعر.
- الرغبة في إعطاء الموضوع طابع الأكاديمي لإثراء المكتبة الجامعية.

- **أسباب موضوعية:**

- قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا حول هذا الموضوع بما أنه موضوع حيوي جديد يحتاج لدراسات من هذا النوع لمعرفة خباياه بطريقة علمية وأكاديمية.
- انتشار استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الشباب الجامعي وتأثيرها على تمكنه اللغوي بشكل ملفت للانتباه.
- تجاوز استخدام اللغة الالكترونية من مواقع التواصل الاجتماعي إلى المجتمع الواقعي.

تحديد المصطلحات:

الاستخدام: يتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معنيين أساسيين هما:

المعنى الأول: ويحيل على الممارسة الاجتماعية التي تجعلها الأقدمية والتكرار شيئا مألوفا وعاديا في ثقافة ما، ولهذا فإنها تقترب من العادات والطقوس.

المعنى الثاني: ويحيلنا إلى استعمال شيء ما سواء كان ماديا أو رمزيا لغايات خاصة، وهذا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية[1].

و يعرف الاستخدام أيضا على أنه استعمال شيء طبيعي أو رمزي لغايات معينة، بمعنى إعطاء بعد ومعنى ثقافي لجهاز مادي أو رمزي.

[1]– نصر الدين العياضي ، **الرهانات الفلسفية والابستيمولوجية للمنهج الكيفي (نحو آفاق جديدة لبحوث الإعلام والإتصال في المنطقة العربية)**، (أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، منشورات جامعة البحرين، أفريل 2007، ص 20.

كما يعرف على أنه مجموع الاستخدامات التي يخصصها الفرد أو الجماعة لوسيلة ما، بحيث تهتم دراسات الاستخدام بإظهار الاستخدامات الاجتماعية لمختلف السلوكيات اليومية للأفراد[1]

التعريف الإجرائي: نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة تلك الآلية التي تربط الفرد بصفة خاصة مع الوسيلة أو الأداة، كونه يحمل وظيفة رمزية يضيفها المستخدم على التقنية التي يمكن أن تكون لها عدة استخدامات توظف حسب رغبة المستخدم وحسب الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه منها، فالاستخدام الاجتماعي للغة عبر مواقع التواصل الاجتماعي يبرز سلوكيات مختلفة للمستخدمين ذات دلالة وتأثيرات إيجابية كانت أو سلبية في حياتهم الاجتماعية تختلف من فرد إلى آخر، إذ أن استعمال الطلبة الجامعيين للاختصارات اللغوية في هذه المواقع هو من أجل تلبية حاجات مختلفة وإشباع رغبات اجتماعية ونفسية ومعرفية، والتي تشمل مختلف الممارسات والأنماط والعادات التي أصبحت شيئا مألوفا في أوساط الطلبة نتيجة التكرار و الأقدمية.

اللغة:

اصطلاحا: في التراث العربي نجد "ابن جني" يعرف اللغة فيقول: أما حدها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2].

وهذا التعريف يتضمن ثلاث حقائق تتصل باللغة ووظيفتها:

- الوظيفة الصوتية للغة.
- الوظيفة الاجتماعية للغة كونها أداة للتعبير والاتصال.
- اختلاف اللغة باختلاف المجتمع.

[1] محمد منير حجاب، **المعجم الاعلامي**، دار الفجر، مصر، 2004، ص 208.

[2]– ابن جني، **الخصائص**: تحقيق: محمد علي النجار، ج 1، مطبعة الكتب،1982، ص57.

ويعرفها العالم اللغوي "دوسوسير"على أن اللغة موجودة على عينة ذخيرة من الانطباعات مخزونة في دماغ كل فرد من أفراد مجتمع معين، فاللغة لها وجود في كل فرد، ومع ذلك فهي موجودة عند المجموع، وهي لا تأثر برغبة الأفراد اللذين تخزن عندهم[1].

أما ستيفن أولمان فيرى أن اللغة نظام من رموز صوتية مخزونة في أذهان أفراد الجماعة اللغوية نسقا الكلام بنشاط مترجم لهذه الرموز الموجودة بالقوة إلى رموز فاعلية حقيقية[2].

ويعرفها ابن خلدون بقوله: عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشىء عن القصد بإعادة الكلام[3].

التعريف الإجرائي للغة:

اللغة عبارة عن مجموعة من الكلمات والرموز التي تكون ذات دلالة، يستطيع بواسطتها الإنسان التواصل مع غيره من الأفراد، ويقصد بها في دراستنا لغة الحوار والتواصل بين أفراد عينة البحث فهي نظام اتصالي متفق عليه ما بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

الاختصارات اللغوية:

لغة غير محددة القواعد، مستحدثة وغير رسمية ظهرت منذ بضع سنوات بحيث يستخدم البعض هذه الأبجدية للتواصل والدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو رسائل المحمول، تستخدم في الكتابة حروف وأرقام تشبه الشيفرة[4].

هي الاختصار في الكلمة حيث يتم حذف بعض الحروف وترك الحرف الأول والأوسط والأخير حسب حالة وطبيعة هذه الكلمة[5].

التعريف الإجرائي: هي الاستغناء عن حروف يتوقع أنها زائدة في الكلمة وأحيانا استبدال بعض الحروف بالأرقام تستعمل في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل ربح

[1]- فرديناند دوسوسير، **علم اللغة العام**، ترجمة:لوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد العراق، 1985، ص38.

[2]- ستيف أولمان، **دور الكلمة في اللغة**، ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة النساب، القاهرة، مصر، 1988، ص 31.

[3]- عبد الرحمان ابن خلدون، **المقدمة**، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، القاهرة، دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع،2004،ص 621.

[4] محمود حسني، **قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب: اللغة العربية بين التطور والتقويم** ص 31.

[5] http:// ccdmd.ca/media/signesortho22.orthographe.pdf.

تم الاطلاع عليه بتاريخ:27 فيفري 2019 على الساعة 14:20.

الجهد والوقت، بحيث أصبحت أمرا مألوفا بين الشباب نتيجة تداولها بقوة خاصة في الشبكات الاجتماعية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرفها موسوعة ويب أوبيديا على أنها " عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية وكذا إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول إلى تلك الصفحات الشخصية، فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تستخدم لوصف الواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش، غرف الدردشة، وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية[1].

كما تعرف على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنيت والتي تمكن الأفراد من الاتصال ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة[2]

و تعرف أيضا بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات[3].

التعريف الإجرائي: مواقع اجتماعية تتيح نشر صفحات خاصة يتم ربطها وفق نظام الكتروني مع أشخاص آخرين من أجل نقل مختلف الاهتمامات والتواصل فيما بينهم وتشكيل علاقات جديدة من جنسيات مختلفة، وكذا مشاركة صوره وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل.

---

[1] http:// web opedia.com

تم الإطلاع عليه بتاريخ:07 مارس 2019 على الساعة 11:16.

[2] مريم ناريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية** (دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2011_2012، ص 44.

[3] وائل مبارك خضر فضل الله، **أثر الفيس بوك على المجتمع**، ط1، السودان، الخرطوم، 2011، ص 44.

التمكن اللغوي:

هو فهم اللغة وإدراك منهجها وغوامضها والعمل بأساليبها، يتكون من أصوات وتراكيب ومفردات بمستويات مختلفة صوتيا ودلاليا وصرفيا[1].

التعريف الإجرائي: هو فهم اللغة والتحكم فيها واستخدامها في المكان والزمان المناسبين مع الحفاظ على شكلها وظاهرها.

منهج الدراسة وأدواتها:

المنهج:

بما أننا نسعى في دراستنا هذه إلى جمع معلومات حول تأثير الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي وكيف أثرت على التمكن اللغوي لدى الشباب الجامعي، وبعد تحديد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، يبقى لنا تحديد المنهج الذي يتناسب مع موضوع دراستنا والذي يمكننا من التوصل إلى النتائج المسطرة.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث مستخدما بعض القواعد العامة المرتبطة بتجميع البيانات وتحليلها لإثبات صحة الفروض التي يضعها أو للإجابة على التساؤلات التي طرحها للوصول لحل مشكلة البحث[2].

كما عرفه عبد الرحمان بدوي بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد العمليات حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

كما أنه عبارة عن إخضاع الباحث في نشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق، في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي، من حيث نقطة الانطلاق وخط السير ونقطة الوصول، فهو الطريق الواضح المحدد المراحل[1].

---

[1] https://mawdoo3.com

تم الإطلاع عليه بتاريخ: 01 أفريل 2019 على الساعة 09:27.

[2]– محمد عوض العابدي، **اعداد وكتابة والرسائل الجامعية**، شمس المعارف ، القاهرة، 2005، ص64.

وتختلف مناهج البحث تبعا لطبيعة الموضوع وبما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية، كونها تتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية، التي أثبتت نجاحها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعايشونها في حياتهم اليومية.

ولهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على **المنهج المسحي:**

لغة: المسح في اللغة العربية يفيد إمرار اليد على الشيء السائل أو المتلطخ لإذهابه[2]، وهو يعني إزالة ما لطخ الشيء من غبار أو تراب أو غير ذلك من المواد.

اصطلاحا: هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها[3].

وبما أن هذا المنهج ينقسم من حيث الجمهور الذي ستجرى عليه الدراسة إلى: مسح شامل ومسح بالعينة، فقد استعنا بالمسح عن طريق العينة، الذي يهتم بشرح وتوضيح المواقف والأحداث فهو يصور الوقائع ويهتم بمجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم هذا الجمهور وأنماطه السلوكية، وهذه العينة يمثلها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أداة جمع البيانات:

بعد تحديدنا للمنهج المستخدم في الدراسة وجب علينا أيضا تحديد أداة جمع البيانات التي تتلائم مع هذا المنهج، إذ يمكن القول أن نجاح أي بحث علمي مرتبط أساسا بمدى فاعلية الأداة التي استخدمت في عملية جمع المعلومات وكذا توافقها مع المنهج المتبع، لذا فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية كونها تسمح لنا بجمع معلومات من المبحوثين في شكل معمق ودراسة الظاهرة من كافة الجوانب.

---

[1]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 283.

[2]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005، ص ص286،285.

[3]- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،2002، ص 24.

الاستبيان: يعتبر أداة هامة في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة كونه أداة تتضمن مجموعة أسئلة مصممة بدقة وواضحة الصياغة ومتسلسلة تتطلب الإجابة عليها من طرف المبحوث حسب أغراض البحث والطريقة التي يحددها الباحث[1].

ويعرف الاستبيان على أنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية تعبر عن الموضوع المبحوث في إطار خطة وبيانات مطلوبة من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها في جوانبها المختلفة[2].

كما يعرف على أنه مجموعة من التساؤلات الاستفهامية، ترتب بطريقة معينة في وثيقة مكتوبة توجه إلى أشخاص معينين يعدون مصدر لجمع المعلومات يتولون التأشير أو ملء المعلومات المطلوبة بأنفسهم ليعيدوها عقب ذلك إلى مصدر الاستفهام[3].

ويعرف أيضا أنه تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة في البحث العلمي[4]

وقد اعتمدنا على هذه الأداة في دراسة "تأثير الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطالب الجامعي" لعدة أسباب منها:

- العدد الكبير للجمهور المستهدف والمتمثل في الطلبة الجامعيين، إذ لا يمكن استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير من المبحوثين، لذا اعتمدنا على الاستبيان وحاولنا من خلاله دراسة عينة من الطلبة الجامعيين والمتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

---

[1] الجمال راسم محمد، **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، الفصل السادس، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999، ص 168.

[2]- أحمد بن مرسلي **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010،ص 220.

[3] مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، **مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص242.

[4] عبد زيد الدلمي ناهدة، **أسس وقواعد البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 133.

- طبيعة الدراسة المتمثلة في تأثير الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي من حيث انتهاج لغة أكاديمية سليمة، حيث أن الاستمارة تمكننا من الحصول على إجابات تلم بالظاهرة المدروسة من جوانبها المختلفة.

استهدفت الدراسة دراسة تأثير الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل الوصول إلى معلومات تفيد دراستنا اعتمدنا على الاستمارة التي تم تقسيمها إلى أربع محاور أساسية وهي كالآتي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، ويضم ست (06) أسئلة.

المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين، ويضم خمس (05) أسئلة.

المحور الثالث: الأخطار المترتبة عن استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، ويضم سبع (07) أسئلة.

المحور الرابع: عوائق استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على تمكن الطلبة الجامعيين من اللغات الأجنبية، ويحتوى على خمس (05) أسئلة.

صدق وثبات الاستبيان:

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة استخدمنا نوعين من الصدق، من أجل فحص صدق الأداة وهما: **الصدق الظاهري** وذلك بتوزيع الاستمارة على عدد من المفحوصين الذين أجابوا عليها بسهولة، حيث كانت الأسئلة والفقرات واضحة بالنسبة لهم، وقد كان ذلك مؤشرا ايجابيا على صدق الأداة، أما النوع الثاني من أنواع الصدق الذي استخدمناه فهو: **صدق المحكمين** حيث قمنا بعرض هذه الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المبينين في الجدول أدناه:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة
صالحي عبد الرحمان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

بلمولاي بدر الدين	أستاذ محاضر "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
سويقات لبنى	أستاذ محاضر "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بورندة ليليا	أستاذ مساعد "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وانطلاقا من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم إعادة ضبط وصياغة بعض الأسئلة، وإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها الأساتذة المحكمين وبعدها الوصول إلى الاستمارة النهائية، التي تنوعت فيها الأسئلة عبر المحاور الأربعة وبما يخدم متطلبات بحثنا، وعملنا على تبسيطها وتوضيحها لتفادي الغموض وعدم الإجابة من طرف المبحوثين.

مجتمع البحث:

إن اختيار مجتمع البحث يعد خطوة جد مهمة من خطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، يحاول من خلاله الباحث إيجاد حلول للتساؤلات التي طرحها في دراسته، إذ يعرفه موريس أنجرس على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات..... وهو كامل أفراد أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة[1].

ومجتمع الدراسة في دراستنا هم الطلبة الجامعيين المستخدمين للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي

عينة الدراسة:

وتعرف العينة على أنها ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة لهذا المجتمع ويشترط في العينة أن تكون فيها جميع صفات الأصل التي اشتقت منها في جوانبها المختلفة وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس[2].

وتعرف أيضا على أنها نموذج يشمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث، حيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج يعني الباحث بدراسة كل وحدات ومفردات المجتمع

[1]- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص198.

[2]- محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1996، ص23.

الأصلي لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات الذي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة[1].

وانطلاقا من هذه التعاريف فإن العينة يمكن اعتبارها على أنها ذلك العدد المحدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث وفقا لمنهجية معينة ولا يمكنه الاستغناء عنها فهي عبارة عن جزء يمثل الكل.

أما فيما يخص دراستنا فعينة الدراسة تتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وعلى هذا الأساس اعتمدنا على **العينة الطبقية** على حسب مستويات الطلبة كما تم تحديد عدد مفردات مجتمع البحث التي تم إخضاعها للاستبيان بحيث قدر عدد الاستمارات الموزعة بـ114 استمارة أي نسبة 10% من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، والتي من خلالها تم أخذ عينة مقدرة بـ10% أيضا من كل مستوى ممثلة كما يلي:

- السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال، 42 مفردة.
- السنة الثالثة ليسانس تخصص اتصال، 29 مفردة.
- والسنة الثالثة تخصص إعلام، 5 مفردات.
- السنة الأولى ماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، 22 مفردة.
- السنة الثانية ماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، 11 مفردة.
- السنة الأولى ماستر تخصص إذاعة وتلفزيون، 3 مفردات.
- السنة الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون، مفردتين.

الدراسات السابقة:

1) رقاد حليمة (2017/2016):[1]

[1]- سمير محمد حسن، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1989، ص 13.

بعنوان آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين- الفايسبوك نموذجا- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة الأنماط اللغوية التي يستخدمها الشباب الجزائري على مستوى الشبكات الاجتماعية في مقدمتها الفايسبوك، ودرجة تحقيقها للفهم في التواصل وعرض التحولات الحاصلة على مستوى الممارسات اللغوية داخل هذا الفضاء الرقمي ذلك أن نمو أي لغة مرهون بازدهار العلوم وإتقانها، وتمثلت عينتها في عينة احتمالية قصدية واستخدمت أداة الاستبيان والملاحظة البسيطة لجمع البيانات وفق منهج وصفي ومسحي، وكان من أبرز نتائجها ما يلي:

- تعد الاختصارات اللغوية أفضل طريقة في التواصل الكتابي بين 76% من العينة الاستطلاعية التي تم استجوابها.
- يستخدم الطلبة الشبكات الاجتماعية عن طريق الحواسيب والهواتف الذكية بنسب متقاربة في حين يفضل 81% منهم التواصل عن طريق النص مقارنة بالأساليب الاتصالية الأخرى المتاحة عبر المواقع الاجتماعية كالفيديو 09% والتسجيل الصوتي 11%.
- يعد التخصص عامل أساسي لدى الطالب الجامعي في تحديد تفضيلاته اللغوية حيث أن الطلبة في التخصصات العلمية والتقنية (ذات المقرر الجامعي المبرمج باللغة الفرنسية) يتواصلون بنسبة 89% باللغة الفرنسية في حين لا تشكل اللغة العربية سوى نسبة 45% في اللغات المكتوبة المستخدمة في نوافذ التواصل الاجتماعي بغض النظر عن الجنس والتخصص.
- 91% من الطلبة المبحوثين لا يجدون أي صعوبة على المستوى اللغوي في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

[1] حليمة رقاد، **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسات اللغوية للطلبة الجامعيين**،دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه (ل.م.د) الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من حيث العنوان فهذه الدراسة عنوانها "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين" وفي مقدمتها الفايسبوك، إذ أنها اهتمت بالآثار التي تنجر عن استخدام هذه المواقع على لغة الطالب الجامعي، أما دراستنا فتهتم بتأثير الاختصارات اللغوية على التمكن اللغوي لدى الطلبة الجامعيين حيث خصصنا الاختصارات اللغوية كموضوع للدراسة وشملت مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة في حين هذه الدراسة شملت جميع الممارسات اللغوية في مواقع التواصل وخصصت الفايسبوك كنموذج.

إلا أن هاتين الدراستين تلتقيان في محاولة معرفة الأسباب التي تجعل الطالب الجامعي يلجأ إلى استخدام هذه اللغة الموازية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2) دراسة بغدادي مريم وبلالي صبرينة (2014-2015):[1]

بعنوان تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية- فيسبوك نموذجا- دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة، حيث طرحت الطالبتان الإشكالية التالية:ما مدى تأثير الشبكات الاجتماعية على تداول الاختصارات اللغوية؟ وما مدى تأثيرها على اللغة الأكاديمية؟

كما تطرقت الطالبتان في هذه الدراسة إلى مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تداول الاختصارات اللغوية الغير مقننة؟ هل لهذه الظاهرة أخطار على اللغة الأكاديمية؟ وهل كل طالب مستخدم لهذه الشبكات يعاني من مشاكل في الالتزام بلغة سليمة؟، وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في: معرفة مدى إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد أثر الانترنيت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي على تداول الاختصارات وتأثيرها على لغة الشباب الجامعي وكذا الوقوف على الأسباب والعوامل التي

[1] مريم بغدادي وصبرينة بلالي، **تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال: تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015/2014.

أدت إلى ظهور هذه الممارسات اللغوية الجديدة لدى الشباب الجامعي وتحديد خصائصها، إضافة إلى محاولة الكشف عن التأثيرات المختلفة لهذه التغيرات على الشباب الجامعي ومكانة اللغة الأكاديمية في ظل هذه الممارسات والاختصارات الجديدة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة الطبقية، استخدمت فيها الطالبتان الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق منهج وصفي ومسحي، ومن بين أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الاختصارات اللغوية أثناء تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك بحيث أن 32.66% من الطلبة المبحوثين يفضلون التواصل عن طريق الاختصارات اللغوية، تليها اللغة العامية بنسبة 28% ثم الفرنسية 26.66% ثم العربية 10% وأخيرا الانجليزية بنسبة 2.66%.

- أظهرت الدراسة أن أبرز دافع لاستخدام الاختصارات اللغوية يتمثل في سرعة التواصل وذلك بنسبة 75%، يليها التداول والتعود على استخدامها بنسبة 29.34% في حين اعتبرته البقية المتمثلة في 2.17% أنه راجع لأسباب تقنية خاصة بلوحة المفاتيح.
- 68.75% يرون أن مواقع التواصل تؤثر على سلامة اللغة بنسبة كبيرة، يليها 30% بدرجة متوسطة ثم 1.25% بدرجة ضعيفة وذلك حسب المبحوثين.
- الطلبة الجامعيين تختلف لغة تواصلهم على موقع الفايسبوك على حسب الأشخاص المتواصل معهم حيث يستخدمون اللغة الأكاديمية مع الأكاديميين والاختصارات اللغوية خلال تواصلهم مع بقية الأصدقاء.
- أوضحت الدراسة أن كل الطلبة يجمعون على أن الاختصارات اللغوية أثرت سلبا على اللغة الأكاديمية وسلامة اللغة بصفة عامة.

3) بن كيحل شهرزاد (2014-2015):[1]

[1] شهرزاد بن كيحل، **الممارسات اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك**، دراسة أثنوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة وهران 02، 2015/2014.

بعنوان الممارسات اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك- دراسة اثنوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، طرحت من خلالها الطالبة الإشكالية التالية: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الفرد والمجتمع؟ وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال الممارسات اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ومعرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك بالإضافة للتعرف على لغة التواصل المتداولة بين مستخدمي هذا الموقع.

وقد اعتمدت الطالبة على المنهجين الوصفي التحليلي ومنهج اثنوغرافيا السيبر باستعمال الملاحظة بالمشاركة والاستبيان الالكتروني كأداتين لجمع البيانات، وتمثلت عينتها في العينة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف أهمها:

_ اللغة المفضلة للتواصل ونشر المعلومات على الفايسبوك لدى المبحوثين تمثلت في 36.63% من أفراد العينة يستعملون الدارجة الالكترونية وهي اللغة الأجنبية المختصرة، تليها نسبة 11.39% يستخدمون اللغة الأجنبية بأنواعها في التواصل مع الآخر، أما 17.94% يستخدمون اللغة العربية الفصحى، في حين النسبة المتبقية المقدرة بـ: 0.73% يستخدمون الدارجة بحروف عربية.

_ 54% من عينة البحث يستخدمون اللغة الموازية والإختصارات اللغوية في التواصل وذلك بشكل مطلق في حين أن 46% يستخدمونها مع أشخاص معينين فقط.

_ الدافع وراء استخدام هذه اللغة الموازية عوضا عن اللغة الصرفة ترجع أساسا إلى السرعة وعدم استهلاك وقت كبير في الكتابة وذلك بنسبة33.53% يليها سهولة استخدام لوحة المفاتيح بنسبة 32.92 ثم تأتي بعدها رداءة التعليم بنسبة 21.34 أما 6.70 فيرون أنها تعتبر موضة جديدة لجيل الانترنيت في حين أن البقية المقدرة بـ:5.48 يستخدمون هذه اللغة كشيفرة لا يفهمها سوى هو وأصدقائه.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. اهتمت الدراسات السابقة بمعرفة تأثير الممارسات اللغوية عامة في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة.

2. تعتبر هذه الدراسات ذات أهمية بالغة حيث ساعدتنا في صياغة التساؤلات الخاصة بالدراسة، كونها من البحوث الوصفية، واعتمادها على أداة الاستبيان بحيث الدراسة الأولى تقترب من دراستنا من حيث أخطار وعوائق استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتقترب الثانية في الشق المتعلق بعادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل، في حين الدراسة الثالثة ساعدتنا في دراسة أسباب ودوافع استخدام هذه الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تنحصر الحدود المكانية لهذه الدراسة بالقطب الجامعي الثاني بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

الحدود البشرية: هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديده وتحديد نوعية وخصائص هذا المجتمع البشري الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنه ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم.

الحدود الزمانية: هي الفترة الزمنية للدراسة الميدانية والتي تطلبت جمع معلومات حول الموضوع و مجتمع البحث، حيث قمنا بإجرائها بدءا من شهر ديسمبر2018 إلى غاية 15 ماي 2019، أين بدأنا بدراسة استطلاعية وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على طلبة القسم، ثم قمنا بتوزيع الاستمارات واسترجاعها وتحليلها والوصول إلى النتائج العام

الإطار التطبيقي

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم المراحل التي تقوم عليها الدراسات والبحوث العلمية، حيث أنها تساعد الباحث في الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن من خلالها الإجابة عن إشكالية الدراسة والأسئلة التي تنطوي تحتها، إذ تم إجراء الدراسة الميدانية بالاعتماد على أداة جمع بيانات متمثلة في الاستمارة والتي كانت نتائجها على النحو التالي:

عرض النتائج وتحليلها:

1. عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	38	33,3
أنثى	76	66,7
المجموع	114	100

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

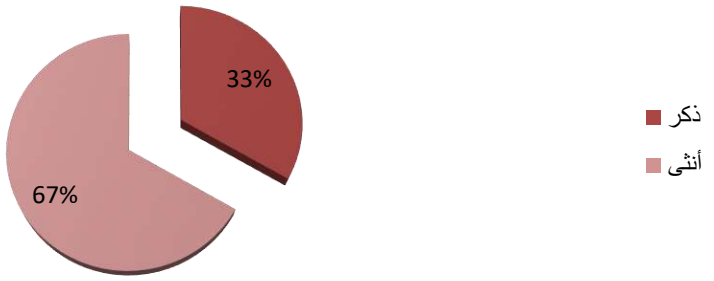

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 114 مفردة، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ:38 فرد أي بنسبة 33,3 % في حين نلاحظ ن عدد الإناث قدر بـ:76 مفردة بنسبة 66,7 %.

حيث لم يتم توزيع الاستمارات بالتساوي على المبحوثين (ذكور،إناث) بما أن ذلك لم يكن مهما إذ ركزنا أكثر على مدى تأثير الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 22 سنة	50	43,86
من 23 إلى 27 سنة	49	42,98
من 28 إلى 32 سنة	10	8,77
أكثر من 32 سنة	5	4,39
المجموع	114	100

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

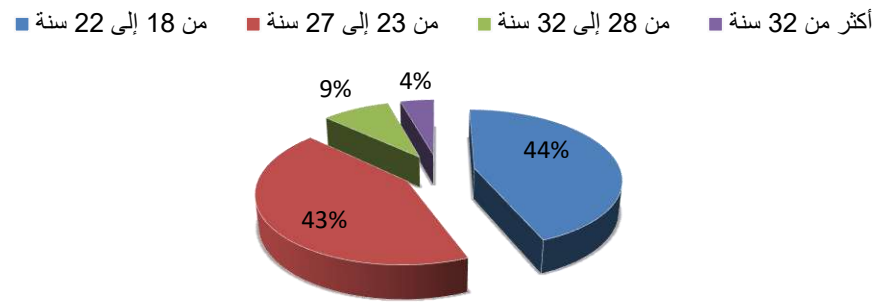

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وأن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (22.18 سنة)والتي شملت 50 مفردة بنسبة 43,86 %، تليها مباشرة فئة (27.23 سنة) والتي شملت 49 مفردة بنسبة 42,98%، بعدها فئة (32.28 سنة)بمجموع 10 أفراد أي بنسبة 8,77% ،وتأتي آخر نسبة للفئة التي تفوق أعمارهم 32 سنة بنسبة 4,39 %.

ومنه يتضح لنا أن الفئة الغالبة هي فئة (22.18 سنة) و (27.23 سنة)، وهي الفئة العمرية النظامية في الدراسات الجامعية.

الجدول رقم 03: يمثل المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
سنة ثانية ليسانس	42	36,8
سنة ثالثة إعلام	5	4,4
سنة ثالثة اتصال	29	25,4
سنة أولى ماستر اتصال جماهيري	22	19,3
سنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون	3	2,6
سنة ثانية ماستر إتصال جماهيري	11	9,7
سنة ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون	2	1,8
المجموع	114	100

الشكل رقم (03): يوضح المستوى التعليمي

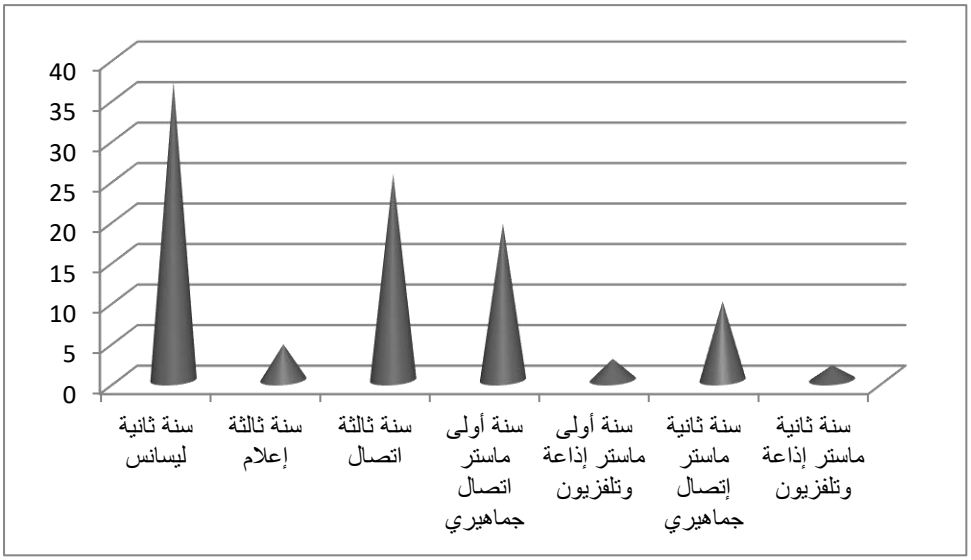

يوضح الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي للطلبة الجامعيين حيث تم أخذ نسبة 10% من كل تخصص، ومنه نلاحظ أن النسبة الأكثر تمثيلا هي 36,8% والتي هي بقيمة 42 من مجموع المبحوثين بمستوى السنة الثانية جامعي، تليها

النسبة 25,4% والتي شملت 29 مفردة بمستوى السنة الثالثة تخصص اتصال، تليها نسبة 19,3% وتشمل 22 مفردة بمستوى أولى ماستر اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، تليها نسبة 9,7% بمجموع 11 مفردة بمستوى السنة الثانية اتصال جماهيري، ثم تأتي نسبة 4,4% بمجموع 5 مفردات من مستوى السنة الثالثة تخصص إعلام، بعدها مستوى الأولى ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 2,6 % بمجموع 3 مفردات، وأخيرا مستوى الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 1,8% بمجموع مفردتين من مجموع المبحوثين.

الجدول رقم 04: مستوى التمكن من اللغة العربية.

مستوى التمكن من اللغة العربية	التكرار	النسبة
جيد	40	35,1
متوسط	66	57,9
ضعيف	8	7
المجموع	114	100

الشكل رقم (04):مستوى التمكن من اللغة العربية

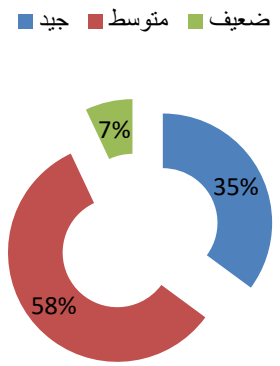

يوضح الجدول رقم 04 مستوى تمكن طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة من اللغة العربية، حيث كانت أغلب إجابات المبحوثين بمستوى متوسط والتي شملت 66 مفردة بنسبة 57,9 %من مجموع العينة، تليها نسبة 35,1 % بمستوى جيد و شملت

40 مفردة، وأخيرا نسبة 7 % بمستوى ضعيف وشملت 8 مفردات من المجموع الكلي، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون اللغة العربية هي اللغة الأم لجميع المبحوثين والتي تداولوها طيلة مسارهم الدراسي رغم تأثير اللغة العامية أو الدارجة.

الجدول رقم 05: اللغات الأجنبية التي يتقنها أفراد العينة.

اللغة الأجنبية	التكرار	النسبة %
الانجليزية	65	57,02
الفرنسية	42	36,84
الألمانية	4	3,51
الاسبانية	3	2,63
المجموع	114	100

الشكل رقم (05):اللغات الأجنبية التي يتقنها أفراد العينة

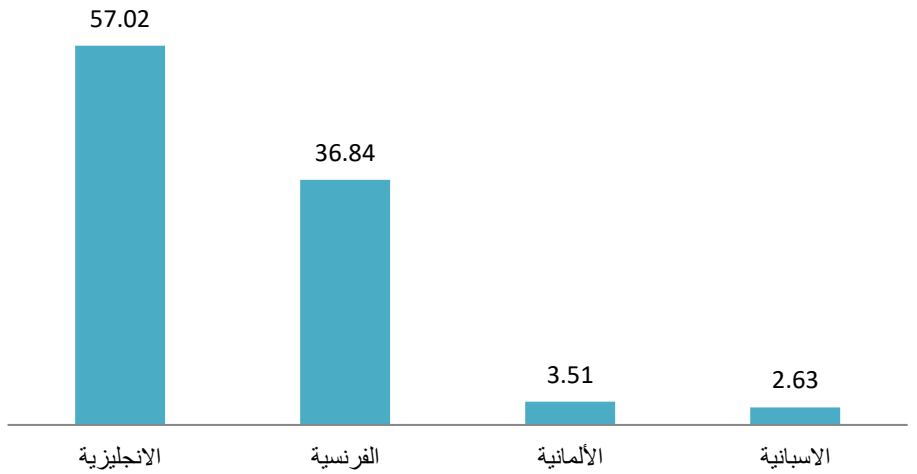

يوضح الشكل رقم 05 اللغات الأجنبية التي يتقنها الطلبة المبحوثين، حيث كانت إجابات 65 مفردة أي ما يعادل 57,02 % من المجموع الكلي يتقنون اللغة الانجليزية، في حين أن نسبة 36,84 % والتي تشمل 42 مفردة فإنهم يتقنون اللغة الفرنسية، تليها اللغة

الألمانية بنسبة 3,51 % بمجموع 4 مفردات، وأخيرا اللغة الاسبانية بمجوع 3 مفردات أي بنسبة 2,63 %.

ويرجع تفوق اللغة الانجليزية كونها أصبحت في الآونة الأخيرة لغة العصر وتداولها في كثير من المجالات والدول، إضافة إلى ميول أغلبية الطلبة إلى تعلمها على عكس اللغات الأجنبية الأخرى.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 06: يوضح الشبكات الاجتماعية المستخدمة.

الشبكات الاجتماعية	التكرار		النسبة %		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرارات	النسبة
فايسبوك	114	0	100	0	114	100
انستغرام	67	47	58,8	41,2	114	100
واتس آب	43	71	37,7	62,3	114	100
فايبر	21	93	18,4	81,6	114	100
تويتر	14	100	12,3	87,7	114	100

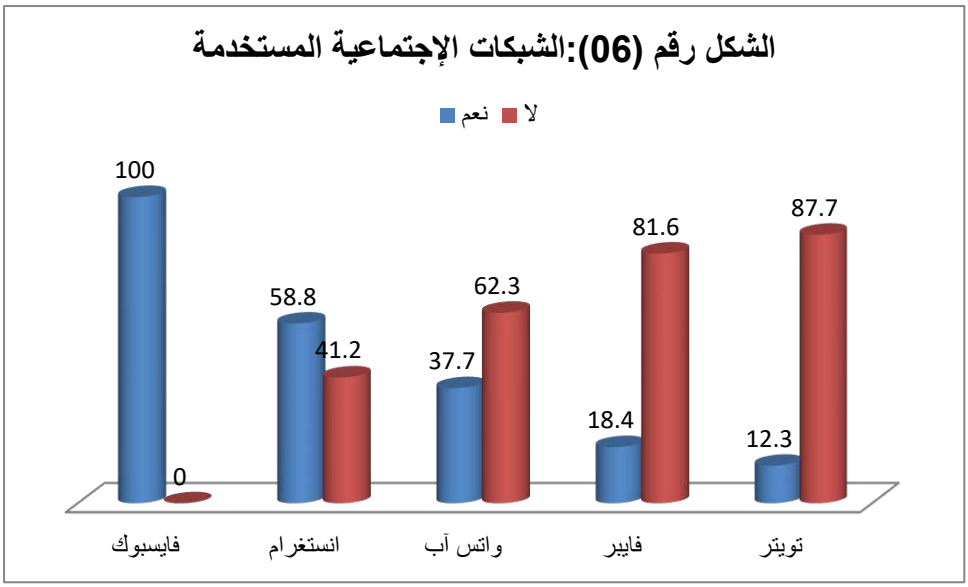

يوضح الجدول رقم 06 الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما من طرف المبحوثين، حيث وجدنا أن جميع أفراد العينة والمقدرة بـ114 مفردة يستخدمون الفايسبوك أي بنسبة 100% ، وتبين أن كل أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك الأمر الذي يعكس الأهمية التي

يوليها مجتمع الطلبة لهذه الشبكة الاجتماعية، وحرصهم على التعامل معها بوتيرة مستمرة وهذا لما تتيحه من خدمات كالنشر والتواصل وإتاحة فرص التفاعل المباشر مهما تباعدت المسافات وفي كل الأوقات وكذا سهولة الوصول إلى محتويات قد يحجب عرضها في المنابر التقليدية سواء كانت المبررات أخلاقية أو سياسية أو دينية، ما جعل الفايسبوك ينال رواجا كبيرا خاصة من طرف الشباب[1]، أما انستغرام فقد تبين أن مستخدميها قد بلغ 67 مفردة أي نسبة 58,8% من المجموع الكلي وهي نسبة تعكس نوع من الاهتمام بهذه الشبكة المبنية في مبدئها على مشاركة عدد لا نهائي للصور ومقاطع الفيديو مع إمكانية التعليق والإعجاب والذي يتوافق مع الخصائص العمرية لغالبية المبحوثين، الذين يبحثون في هذه المرحلة عن التجمل وإبراز النفس، فيما قدرت نسبة استخدام واتس آب بـ 37,7% والتي شملت 43 مفردة ولعل الخاصية الأكثر تميزا في هذه التطبيقة هي إمكانية إرسال واستقبال ملفات ومجلدات، هذه الخاصية التي لا تتوفر في الفايسبوك والانستغرام، أما الشبكات الأخرى فقد جاء استخدامها متقاربا وبنسب ضئيلة مثل فايبر 18,4% بمجموع 21 مفردة، تويتر 12,3% بمجموع 14 مفردة ، إذ تسمح هذه الشبكة بنشر رسائل قصيرة وعرض الصور وتمكن المستخدم من إعلان متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة[2]

[1] جوهر بنت ظاهرة محمد العنزي، **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم**، رسالة دوكتوراه، جامعة أم القرى،1434.1433 هـ، ص 4.

[2] Bernardo A. And al, **social networks that mater**: **twitter under the microscope**, **social computing lab**, cornell university, 2008, p 68.

الجدول رقم 07: يوضح بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
من سنة إلى خمس سنوات	58	50,9
من خمسة إلى عشر سنوات	41	36
أكثر من عشر سنوات	15	13,2
المجموع	114	100

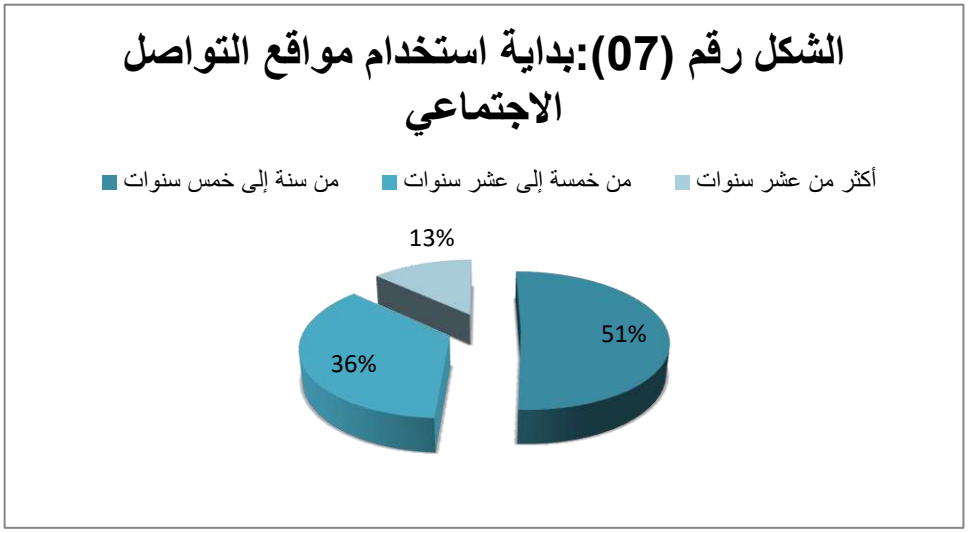

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى خمس سنوات بنسبة 50,9 % أي ما يعادل 58 مفردة من مجموع مفردات العينة، ثم تليها نسبة 36 % والتي تشمل 41 مفردة الذين يستخدمون مواقع التواصل منذ خمس إلى عشر سنوات، ثم تأتي بعدها نسبة 13,2 % أي ما يعادل 15 مفردة من المجموع الكلي والذين يستخدمون هذه المواقع منذ أكثر من عشر سنوات.

يرجع ذلك إلى الإقبال الواسع الذي عرفته مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وكذا توسع نطاق الانترنيت بشكل رهيب وبأسعار معقولة عكس ما كانت عليه في

سنوات سابقة إضافة إلى ظهور الهواتف الذكية بشكل كبير وبأسعار معقولة والتي تتيح الاتصال بالانترنيت في أي زمان ومكان.

الجدول رقم 08: أشكال وأساليب التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أساليب التواصل	التكرار		النسبة %		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرارات	النسبة
الحروف	112	02	98,2	1,8	114	100
الأرقام	83	31	72,8	27,2	114	100
الرموز	48	66	42,1	57,9	114	100
التسجيل الصوتي	31	83	27,2	72,8	114	100
مكالمة الفيديو	17	97	14,9	85,1	114	100

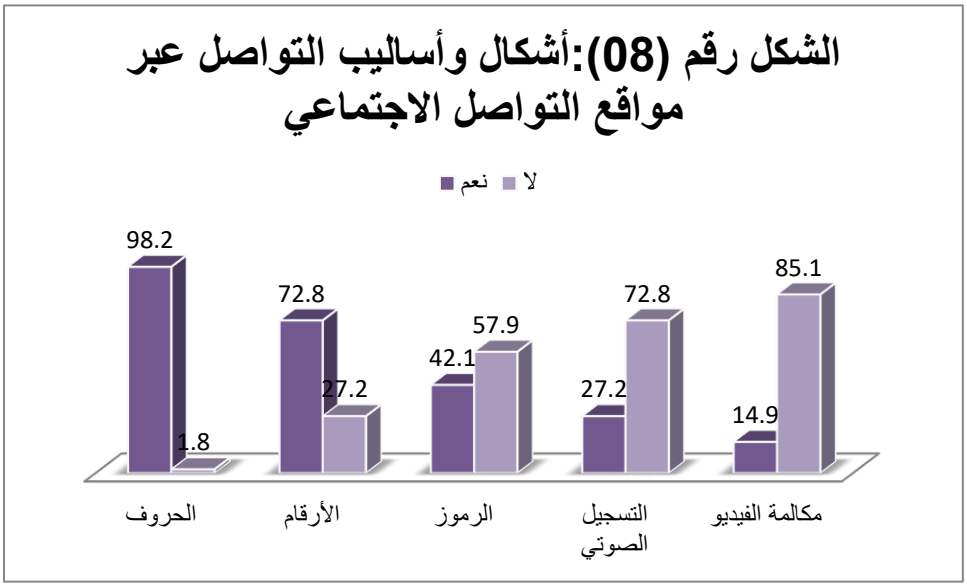

من خلال الجدول أعلاه الذي أتحنا فيه للمبحوث فرصة اختيار أكثر من إجابة، أين اتضح أن أغلبية المبحوثين يستخدمون أكثر من أسلوب في التواصل اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فمن أساليب التواصل الأكثر اعتمادا من طرف الطلبة نجد الحروف بنسبة 98,2% من مجموع المبحوثين ثم الأرقام بنسبة 72,8% بعدها الرموز

بنسبة 42,1% ثم التسجيل الصوتي بنسبة 27,2 % وأخيرا مكالمات الفيديو بنسبة 14,9%.

نفسر هذا كون أغلب الطلبة يعتمدون على اللغة المكتوبة من حروف وأرقام ورموز وغالبا ما يتم المزج بينها كونها تساعد على توضيح المعنى أكثر وإيصال الفكرة بأكثر دقة وإثراء رسائلهم، فاللغة العربية مثلا تواجه في عصر العولمة تحديات كبيرة جدا وبخاصة في ظل انجراف الشباب العربي للثقافات الأخرى وتأثرهم الكبير بطبيعتها لذا ظهر ما يسمى بالعولمة اللغوية[1] ،وبالرغم من سهولة استعمال تطبيقات التسجيل الصوتي ومكالمة الفيديو إلا أننا سجلنا نسب ضئيلة من مستخدميها في أوساط الطلبة وهذا ما يدل على طغيان اللغة الالكترونية التي تشمل الأرقام والحروف والرموز على جمهور الطلبة الجامعيين، وتسخيرها لخدمة أهدافهم المسطرة وكذا تحويلها إلى واسطة للتعبير عن الذات وخصوصياتهم القائمة[2].

[1] محمد عبد الوهاب، **العربيزية مفردات غريبة تهدد اللغة العربية والهوية الوطنية** (تحقيق صحفي)، صحيفة الخليج، الاحد 12 مارس 2014.

[2] فضيلة سيساوي، **قراءة في المقاربات النظرية المفسرة لاستخدام وامتلاك التكنولوجيا**، مجلة العلوم الانسانية، العدد 36، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ديسمبر 2011، ص 20.

الجدول رقم 09: يوضح اللغة المستخدمة في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

اللغة المستخدمة في التواصل	التكرار		النسبة %		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرارات	النسبة
العربية	62	52	54,4	45,6	114	100
الفرنسية	33	81	28,9	71,1	114	100
الانجليزية	43	71	37,7	62,3	114	100
العامية	51	63	44,7	55,3	114	100
الأمازيغية	4	110	3,5	96,5	114	100
لغة العربية بحروف الأجنبية	64	50	56,1	43,9	114	100

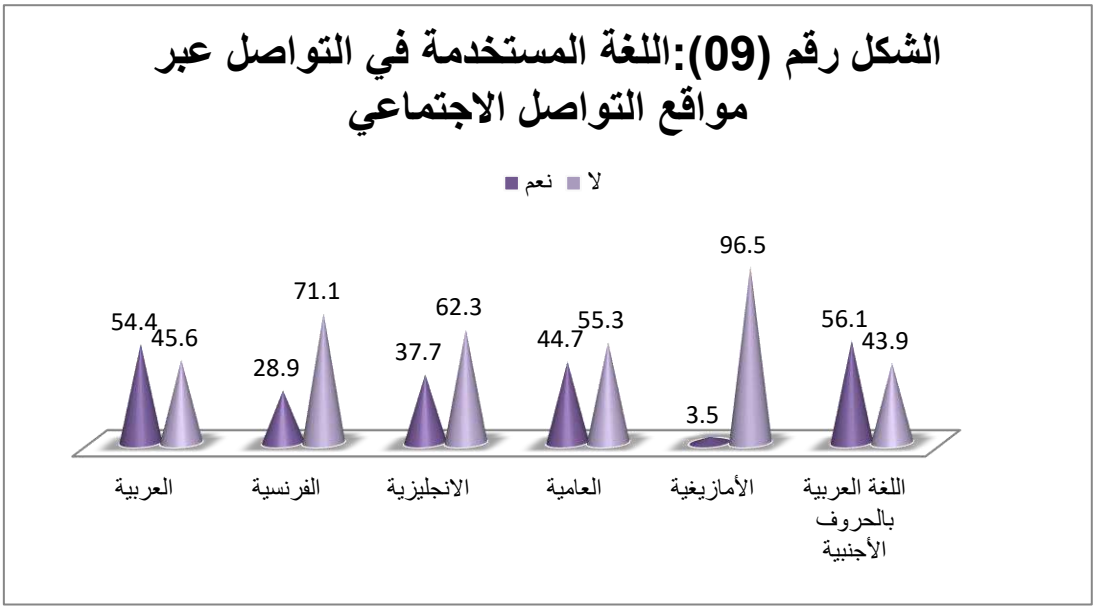

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن اللغة الأكثر استخداما في التواصل من طرف أفراد العينة هي اللغة العربية بالحروف الأجنبية وكذا اللغة العربية، وبما أننا أتحنا للمبحوث إمكانية اختيار أكثر من إجابة فقد سجلنا عدم اكتفاء المبحوثين باستعمال لغة واحدة في التواصل، إذ أن 56,1% وبمجموع 64 مفردة يستخدمون اللغة العربية بالحروف اللاتينية

أثناء التواصل، هذه اللغة الافتراضية أو ما يسمى باللغة العربيزية وهو مصطلح يستعمل كثيرا في الشرق الأوسط وهو خليط بين اللغة العربية والانجليزية، هذه اللغة لاقت رواجا كبيرا حيث تقوم على ممارسات لغوية وسلوكيات اتصالية جديدة غير تلك المتعارف عليها وقد انتشرت بشكل رهيب بين أوساط المجتمعات الافتراضية، تليها اللغة العربية بنسبة استخدام وصلت إلى 54,4% شملت 62 مفردة، والتي تستعمل في المواضيع العلمية وأثناء التواصل مع الأكاديميين والأساتذة وكذلك كون المبحوثين هم طلبة جامعين وكذلك دافع الغيرة على لغة القرآن الكريم ومحاربة اللغة الالكترونية التي يجدونها صعبة وغير مفهومة أحيانا وتعتبر خطر على اللغة الرسمية، لتأتي بعدها اللغة العامية بنسبة 44,7% بمجموع 51 مفردة وذلك لسهولة إيصال الفكرة والتعبير عن كل ما يخالج من مشاعر للطرف الثاني من المحادثة والذي في غالبا ما يكون صديق، بعدها تأتي اللغة الانجليزية بنسبة 37,7% بمجموع 43 مفردة ، ثم اللغة الفرنسية بنسبة 28,9% بـ33 مفردة وأخيرا الأمازيغية بنسبة 3,5% بمجموع 4 مفردات ويرجع سبب عدم استعمالها في التواصل إلى كون غالبية المبحوثين لا يتقنونها.

فمن الملاحظ أن غالبية المبحوثين يفضلون استخدام لغة جديدة تجمع بين الحروف العربية والأجنبية وكذا اللهجة العامية واستعمال رموز وأرقام بدلا من الحروف حتى أصبحت هذه اللغة سائدة بشكل كبير داخل المجتمع أثناء التواصل والحوار، وهذا ما يعتبر دليل على عزوف الطلبة عن استخدام اللغة الأكاديمية السليمة

الجدول رقم 10: يوضح ما إذا كانت لغة التواصل التي يستخدمها المبحوث في الجامعة هي نفسها التي يستخدمها في مواقع التواصل الاجتماعي.

لغة التواصل المستخدمة في الجامعة هي نفسها المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	65,8
لا	39	34,2
المجموع	114	100

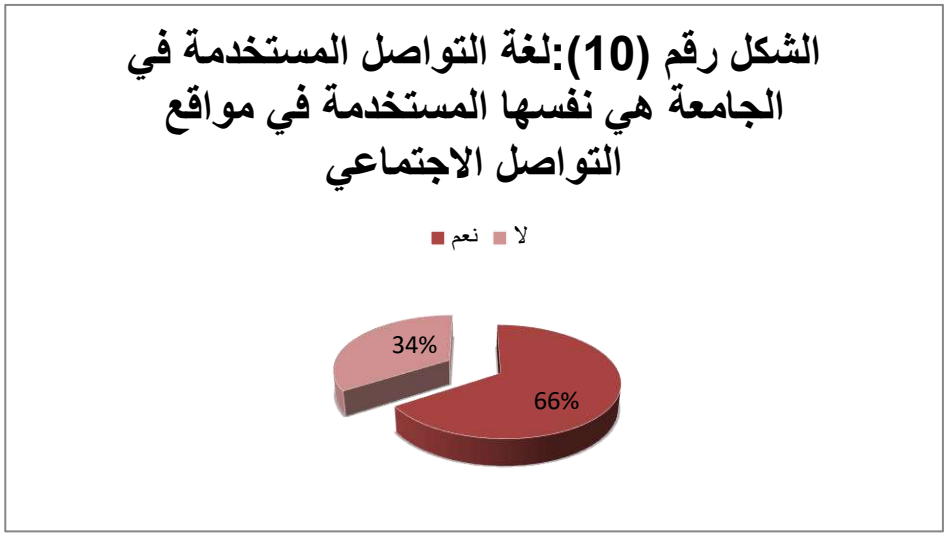

يوضح الجدول لغة التواصل المستخدمة في الجامعة وكذا اللغة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن نسبة 65,8% من الطلبة يستخدمون نفس اللغة سواء في مواقع التواصل أو في الجامعة لكونها مفهومة لدى عامة الناس، في حين أن نسبة 34,2% لا يستخدمون اللغة نفسها فهم يستخدمون هذا النوع من اللغة مع الأصدقاء المقربين وأبناء جيلهم لان الجيل الذي يسبقهم لا يفقهها، أما مع الأساتذة والاكاديميين أو أي شيء له علاقة بالدراسة فلابد أن يكونوا رسميين فيستعملون اللغة العربية أو الأجنبية الفصحى بطريقة صرفة.

نلاحظ نسبة عالية للطلبة الذين يستخدمون نفس اللغة ما يفسر إقبالهم المستمر على مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة الدردشة مع مختلف الأصدقاء حيث أن هذه اللغة متمثلة عادة في اختصارات لغوية أثرت على لغتهم الأم وأعاقت تمكنهم اللغوي في انتهاج لغة أكاديمية سليمة وأصبحت هذه اللغة الموازية والاختصارات تتداول حتى في الوسط الجامعي.

الجدول رقم 11: يوضح مدى تغيير لغة المبحوث حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة.

تغيير اللغة حسب المستوى الثقافي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	71,9
لا	32	28,1
المجموع	114	%100

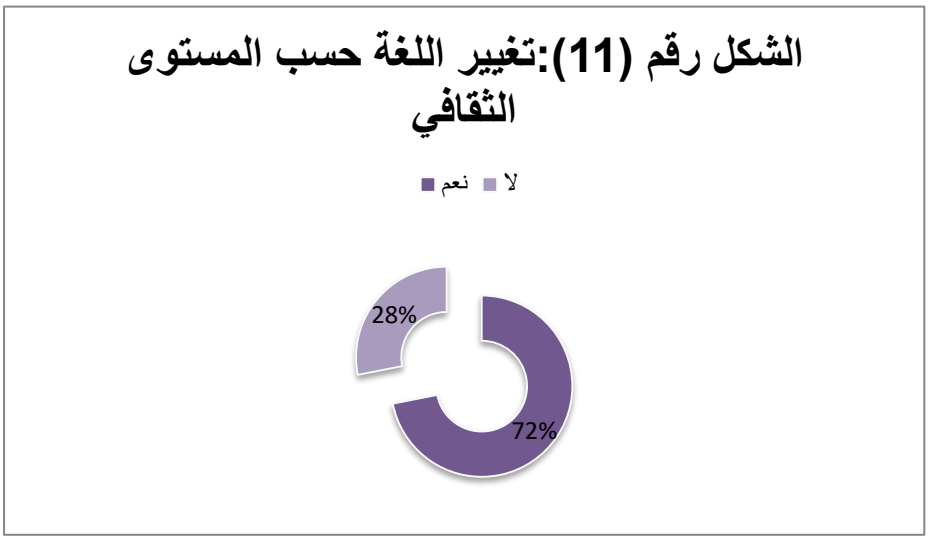

يوضح الجدول أن نسبة 71,9 % من الطلبة يغيرون لغة تواصلهم حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة وذلك من أجل إيصال الفكرة بوضوح والتأكد من فهم الطرف الثاني للرسالة كما هي مصورة في ذهن المرسل كما أن غالبية المبحوثين أثناء تواصلهم مع

باحثين أو أساتذة أكاديميين الذين يفرضون عليهم التواصل بلغة أكاديمية ويتخلون عن العامية والاختصارات اللغوية، من لغة التواصل مع هذه الفئة غالبا ما تكون مواضيع علمية وهذا ما يمكنه من تقوية لغته وتحسين أدائه وكذا الرفع من مستواه العلمي.

ثم تليها نسبة 28,1 % من الطلبة لا يغيرون لغة تواصلهم وذلك راجع لعدم إتقانهم للغات أخرى خاصة اللغة الأكاديمية وكذا تعودهم على استعمال لغة واحدة في التواصل الأمر الذي يجعل تغييرها في كل مرة حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة أكثر تعقيدا.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة.

الجدول رقم 12: يوضح السبب وراء استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل.

السبب وراء استخدام الاختصارات اللغوية	التكرار	النسبة المئوية
أسباب تقنية	8	7,01
سرعة التواصل	62	54,39
كونها متداولة بقوة	22	19,30
مواكبة اللغة الشبابية	22	19,30
المجموع	114	100

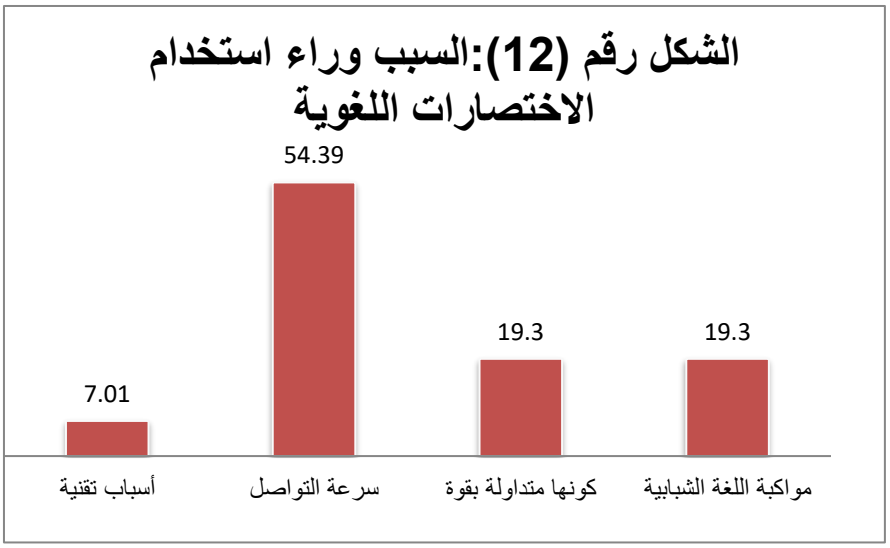

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين والمقدر عددهم بـ62 فرد أي بنسبة 54,39% من أجل السرعة في التواصل باعتبار أنهم يتواصلون مع أكثر من شخص في آن واحد لذا يتوجب عليهم الرد على الرسائل في زمن قصير والذي يفرضه عليهم عصر السرعة الذي نعيش فيه ما يدفعهم على الخلط بين الحروف والرموز والأرقام أثناء التواصل فهمهم الوحيد هو إيصال الفكرة للطرف الثاني من المحادثة دون مراعاة مختلف القيود اللغوية، في حين اعتبرته نسبة 19,30% مواكبة للغة الشبابية ونفس النسبة لكون هذه الاختصارات متداولة بقوة في الشبكات الاجتماعية بمجموع 22 شخص لكل منهما وذلك لكونها لا تتطلب الكثير من الوقت من أجل كتابتها وأنها مفهومة وبسيطة ومتداولة بكثرة في الأوساط الشبابية وكذا الإحساس بالانتماء لعنصر الشباب ومواكبة مختلف التطورات، أما البقية والمتمثلة في 7,01% بمجموع 8 أفراد فأرجعوها لأسباب تقنية وذلك من أجل الحفاظ على لوحة المفاتيح من التلف من جهة ولكونها لا تحتوي على اللغة العربية أحيانا من جهة أخرى.

الجدول رقم 13: يوضح الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية.

الحاجات المحققة	التكرار	النسبة %
الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي	69	60,5
الحاجة إلى تعلم لغات جديدة	19	16,7
الحاجة للحصول على معلومات متنوعة	16	14
الاسترخاء والتسلية وقضاء وقت الفراغ	10	8,8
المجموع	114	100

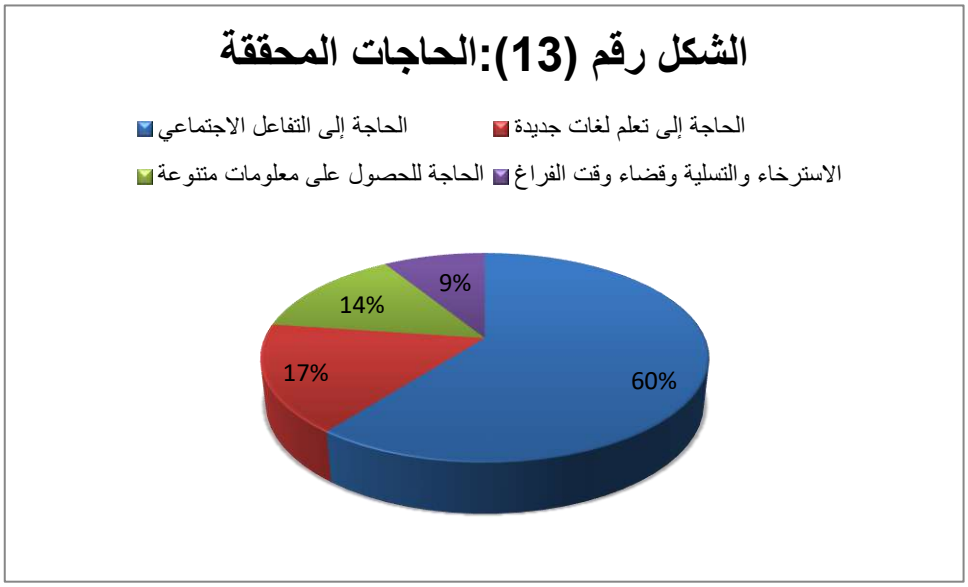

يوضح الجدول الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية بحيث أن 60,5% من مجموع المبحوثين يستخدمون الاختصارات اللغوية نظرا لحاجتهم إلى التفاعل الاجتماعي دون إقامة أي اعتبار للحدود الجغرافية داخل فضاء اتصالي معولم يتم فيه نقل الاهتمامات والطموحات المشتركة التي تجمع بين الأفراد في جماعات افتراضية وبعيدا عن الجماعات المرجعية بمعناها التقليدي ومنبرا لتشكيل روابط اجتماعية بصيغة رقمية يتم من خلالها البحث عن أصدقاء جدد وإنشاء العلاقات والتعبير الحر عن الأفكار بواسطة لغة سلسة وبسيطة تتمثل في الاختصارات اللغوية، حيث يرى هابرماس أن طبيعة الفعل

التواصلي هي التي تجبر اللغة على العمل كوسيلة للتفاهم يتوصل بفضلها المتفاعلون إلى التفاهم حول ما يهم العالم الموضوعي والعالم الاجتماعي والذاتي[1]، في حين أن 16,7% يستخدمون هذه الاختصارات من أجل تعلم لغات جديدة ويرون منها فرصة للتعلم والانفتاح على العالم من خلال التواصل مع أشخاص من جنسيات مختلفة وبلغات متعددة، لتأتي بعدها نسبة 14% من الذين يرون أن الاختصارات اللغوية تساعدهم في الحصول على معلومات متنوعة ومعرفة ما يدور في العالم من قضايا مختلفة تهم الرأي العام العالمي والمحلي، كما أن هذه المعلومات تكون موثقة بصور وفيديوهات تقدم لهم بوتيرة سريعة ومفصلة، أما البقية والمقدرة نسبتهم بـ8,8% فيرون فيها فضاء للاسترخاء وقضاء وقت الفراغ لا غير دون السعي إلى تحقيق حاجة معينة من ورائها.

الجدول رقم 14: يوضح ما إذا كان المبحوث يجد نفسه مرغما على استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل.

الاضطرار لاستخدام الاختصارات	التكرار	النسبة%
نعم	89	78,1
لا	25	21,9
المجموع	114	100

الشكل رقم (14):الاضطرار لاستخدام الاختصارات

[1] Jurgen habermas , **theorie de l'agir communicationnel**, 1981 , vol 2,fayard, paris, 1987, p 116.

يوضح الجدول اضطرار المبحوثين لاستخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل، حيث أن نسبة 78,1% من الطلبة والمقدر عددهم بـ89 مفردة أجابوا بنعم وذلك لكون هذه الاختصارات مفهومة للجميع وفيها اقتصاد للجهد والوقت كما أنهم متعودون عليها لأنها سهلة وبسيطة، في حين أن نسبة 21,9% والبالغ عددهم 25 مفردة من المجتمع الكلي أجابوا بلا حيث يرون في هذه الاختصارات تمرد على اللغة الأكاديمية، كما أنها لا توصل المعنى كما هو للطرف الثاني من المحادثة إذ يرون أنه يجب الحفاظ على اللغة السليمة وتحصينها من أجل منع اندثارها من خلال التعود على التواصل بلغة أكاديمية حتى يتمكن منها بصفة تلقائية.

الجدول رقم 15: يوضح الدوافع التي تجعل المبحوث مرغم على استخدام الاختصارات اللغوية في حال الإجابة بنعم.

الدوافع	التكرار		النسبة %		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرارات	النسبة
ربح الوقت في الرد	91	23	79,8	20,2	114	100
مواكبة السرعة التكنولوجية	28	86	24,6	75,4	114	100
الاندماج في اللغة الشبابية	19	95	16,7	83,3	114	100
لأنها سهلة ومفهومة للأغلبية	15	99	13,2	86,8	114	100
ضعف المستوى التعليمي	11	103	9,6	90,4	114	100

الشكل رقم (15):الدوافع التي تجعل المبحوث مرغم على استخدام الاختصارات اللغوية في حال الاجابة بنعم

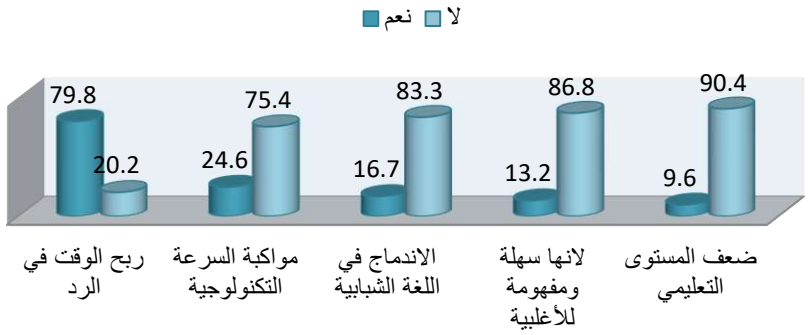

يوضح الجدول أعلاه الدوافع التي تجعل المبحوث مرغم على استخدام الاختصارات اللغوية في حال الإجابة بنعم، ونظرا لإتاحتنا فرصة اختيار أكثر من إجابة اتضح لنا أن غالبية المبحوثين يرغمون على استخدام الاختصارات اللغوية في التواصل لعدة دوافع، ولعل أبرزها دافع ربح الوقت في الرد حيث كان له نصيب أغلبية المبحوثين بنسبة 79,8% إذ يرون أن

الاختزال اللغوي يتيح لهم التفاعل مع أكثر من شخص وأكثر من صفحة في ذات الوقت، أما نسبة 24,6% فيرون منها مواكبة للسرعة التكنولوجية و الرقمنة ومظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي من خلال ابتكار شفرات جديدة وتجعل منه مواطن عالمي، في حين أن نسبة 16,7% يرون أن الدافع وراء استخدامهم لهذه الاختصارات في التواصل هو من أجل الاندماج في اللغة الشبابية وتشعرهم بالانتماء لهذه الشريحة، كما أنها تخلق في أذهانهم تصورا بإتقانهم للغة الأجنبية من خلال استخدامهم للحرف اللاتيني رغم أن الكلمات في الغالب تكون عربية، أما نسبة 13,2% فيرون من هذه اللغة سهلة ومفهومة للأغلبية ما يدفعهم لاستخدامها وذلك من خلال الفهم المشترك للمعنى بين الأفراد وفي حدود الجماعة، وأخيرا نسبة 9,6% يرون أن الدافع وراء استخدام هذه اللغة هو ضعف المستوى التعليمي ويعتبر استعمالهم لهذا النوع من الكتابة هروبا من القواعد اللغوية السليمة التي قد تشكل لهم عقبة في التواصل سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى، فإذا كان الناس لا يستعملون لغتهم في سائر مجالات العلوم فإنها وباعتبارها كائنا حيا تتخلف تعريفيا لأن اللغة هي مادة اجتماعية تتخلف كثيرا أو قليلا حسب درجة استعمال أهلها لها، وهي في المقابل تنمو وتتطور وتبلغ أوج نضجها بالاستعمال لها من طرف أهلها[1].

[1] عائشة عبد الرحمان، **لغتنا والحياة**، دار المعارف، مصر، 1981، ص 22.

الجدول رقم 16: يوضح تقييم مستوى الاختصارات اللغوية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

التقييم	التكرار	النسبة%
ممتاز	7	6,1
جيد	13	11,4
مقبول	26	22,8
دون المستوى	68	59,7
المجموع	114	100

الشكل رقم (16):تقييم مستوى الاختصارات اللغوية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

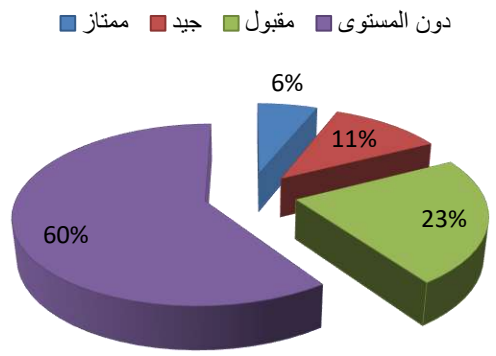

لقد حاولنا في الجدول أعلاه تقييم مستوى الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن أكثر من نصف المبحوثين 59,7% يرونها دون المستوى، يقابلها 22,8% الذين يرون أن مستواها مقبول، أما 11,4% فيرون أن مستواها جيد، في حين إكتفت نسبة 6,1% على أن المستوى ممتاز.

من خلال هذا التقييم الذي ترى فيه الأغلبية أن الاختصارات اللغوية لا ترقى للمستوى المطلوب بالرغم من أن أغلبيتهم يستخدمون هذه الاختصارات إلا أنهم متيقنون بأنها

عبارة عن عائق لغوي لا يخدم قواعد اللغة الأكاديمية السليمة، كما يعتبر دليل على وعي الطلبة أن هذه الممارسات اللغوية تعرقل تمكنهم من اكتساب لغة أكاديمية سليمة، إذ يرى جون لويس كالفي أن ذلك قد يتسبب في خلق شعور من اللاأمن اللغوي، الذي يعبر عن حالة من عدم الرضا اتجاه الأداء اللغوي وأنهم بحاجة إلى إعادة النظر فيه بهدف الوصول إلى معيار لغوي رفيع[1] ، أما بالنسبة للذين يرون أن مستوى الاختصارات اللغوية مقبول فهم لم يبالغوا في الحكم عليها إيجابا أو سلبا وهذا ما يعكس قبول هذه الفئة لمثل هذه الممارسات اللغوية في حين أن نسبة الطلبة الذين اعتبروا هذا المستوى بين الجيد والممتاز فهم يعكسون نظرة جد ايجابية عن هذه الممارسات نتيجة عدم قدرتهم على الالتزام بقواعد اللغة أو ضعف مستواهم اللغوي.

[1] جون لويس كالفي، **السياسات اللغوية**، تر:محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2009،ص 23.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: أخطار استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 17: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الأخطار المترتبة عن استخدام الاختصارات اللغوية في الشبكات الاجتماعية.

النسب، التكرار والاتجاه / أخطار استخدام الاختصارات اللغوية	الاتجاهات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		أحيانا		معارض		معارض بشدة			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1. صعوبة فهم الرسائل المكتوبة بلغة تمزج بين الأرقام والحروف	21	18,4	43	37,7	25	21,9	20	17,5	5	4,4	114	100
2. خلقت لديك ضعف في القدرة التعبيرية واللغوية	13	11,4	31	27,2	26	22,8	35	30,7	9	7,9	114	100
3. تعتبر تمرد على قواعد اللغة السليمة	32	28,1	46	40,4	18	15,8	14	12,3	4	3,5	114	100
4. أحدثت فجوة لغوية بين أوساط الطلبة	32	28,1	36	31,6	28	24,6	17	14,9	1	0,9	114	100
5. أثرت على المستوى اللغوي للطالب في العالم الواقعي والوسط الجامعي.	34	29,8	52	45,6	12	10,5	14	12,3	2	1,8	114	100
6. تهدد قواعد اللغة الأكاديمية السليمة.	36	31,6	43	37,7	18	15,8	14	12,3	3	2,6	114	100
7. لا تمكن من تعلم اللغات الأجنبية.	28	24,6	35	30,7	15	13,2	31	27,2	5	4,4	114	100

يمثل الجدول رقم 17 اتجاهات الطلبة حول الأخطار الناجمة عن استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يوضح أن صعوبة فهم الرسائل المكتوبة بلغة تمزج بين الأرقام والحروف تمثل اتجاه 18,4 % من مجوع المبحوثين الذين

وافقوا وبشدة على ذلك، إذ أنهم يعجزون على فك شفراتها كونهم لا يستخدمونها أصلا في تعاملاتهم اللغوية، أما نسبة 37,7% فقد وافقوا على ذلك في حين 21,9% كانوا محايدين في الإجابة على هذا السؤال لكونهم يفهمون بعضها ويستعملونها في تواصلهم ولا يفهمون بعضها الآخر، لكن نسبة 17,5% من الطلبة كانوا معارضين لهذا الاتجاه و4,4% عارضوا وبشدة وذلك كونهم يستخدمون هذه الاختصارات بصفة دائمة في تعاملاتهم وتعودوا عليها وذلك ما خلق لديهم سهولة في التعامل مع مثل هذا النوع من اللغة.

أما فيما يخص اتجاهات الطلبة حول ما إذا كانت الاختصارات اللغوية قد خلقت لديهم ضعف في القدرة التعبيرية واللغوية فقد وافق على ذلك 27,2% من مجموع المبحوثين في حين أعرب 11,4% أنهم يوافقون وبشدة على هذا المقترح حيث يرون أن هذا النمط اللغوي يهدد تمكنه من اللغة التي تعتبر معلم أساسي من معالم هويتهم الثقافية كما أنها تجعلهم غير قادرين على التعبير والإفصاح عما يخالجهم من مشاعر وأحاسيس وصعوبة في إيصال أفكارهم من دون هذه الاختصارات اللغوية والرموز التعبيرية المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح من خلالها التواصل فقط بين الإنسان والأداة ما أدى إلى تعطيل لغة التخاطب والكلام بين الإنسان والإنسان، أما 22,8% فكانت إجابتهم بـ"أحيانا" إذ يمكن القول أن الاختصارات اللغوية كان لها تأثير متوسط على قدراتهم التعبيرية واللغوية، في حين عارض هذا المقترح 30,7% من مجوع المبحوثين وعارضه بشدة 7,9% من الطلبة ويرون أن الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي لم تأثر على قدرتهم التعبيرية واللغوية رغم استعمالهم المكثف لها في مختلف تعاملاتهم الالكترونية.

وعن ما إذا كانت الاختصارات اللغوية عبارة عن تمرد على قواعد اللغة السليمة فقد كانت إجابة أغلبية المبحوثين بـ"موافق" وذلك بنسبة 40,4% في حين وافقت وبشدة نسبة 28,1% وهذا ما يدل على أن أغلبية الطلبة واعون بالتأثير السلبي لهذه اللغة الموازية على اللغة الأم، أما 15,8% فكانت إجاباتهم بـ"أحيانا" حيث كانوا محايدين في الإجابة على هذا السؤال، في حين كانت نسبة المعارضين بـ12,3% وأخيرا نسبة 3,5% من الذين عارضوا

وبشدة إذ أنهم يسعون إلى خلق لغة افتراضية جديدة من شأنها تحقيق وظيفة تواصلية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، يستعملون فيها طرق صياغة جديدة تتماشى مع أمزجتهم وطبيعة تفكيرهم واهتماماتهم[1].

كما وجبت الإشارة إلى أن هذه الاختصارات أحدثت فجوة لغوية بين أوساط الطلبة حيث وافق 31,6% على ذلك كما أجاب 28,1% بـ "موافق بشدة" بحيث أن تعود الطلبة على مثل هذه الممارسات اللغوية خلقت لديهم فجوة من حيث الاتصال الشفوي أو الاتصال المكتوب سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية والدليل على ذلك إقرارهم بالفجوة التي أحدثتها هذه اللغة الالكترونية على لغتهم الأم، في حين عارض ذلك 14,9% و0,9% عارضوا وبشدة.

وعن الإجابة عن سؤال ما إذا كانت الاختصارات اللغوية قد أثرت على المستوى اللغوي للطلب في العالم الواقعي والوسط الجامعي فقد وافق 45,6 % على ذلك ووافقت وبشدة نسبة 28,1% ، في حين 10,5% أجابوا بـ"أحيانا" أما 12,3% فعارضوا هذا المقترح وعارض وبشدة 1,8%، فمن خلال إجابات معظم المبحوثين يتضح جليا أن هذه اللغة الالكترونية تجاوزت العالم الافتراضي وامتدت إلى عالم الحياة اليومية وتوسع تداولها سواءا في الجامعة أو العالم الواقعي مما يعكس التعامل الدائم بها وهذا ما يشكل خطرا على اللغة الأم، بحيث لا يجب أن تتعدى هذه اللغة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة.

أما فيما يخص تهديد هذه اللغة لقواعد اللغة الأكاديمية السليمة فقد كانت إجابة 31,6% بـ"موافق بشدة" ونسبة 37,7% بـ"موافق"، 15,8% أجابوا بـ"أحيانا" ونسبة ضئيلة متمثلة في 12,3% أجابوا بـ"معارض" وعارض بشدة نسبة "2,6%، فالملاحظ من خلال إجابات الطلبة أن أغلبهم موافق وموافق بشدة وبالتالي فإن الاختصارات اللغوية أثرت فعلا على اللغة الأكاديمية التي تعتبر ركيزة أساسية في تحديد هوية أي شعب من الشعوب وتحدد انتمائهم القومي فمثلا اللغة العربية في عصورها الذهبية أثبتت قدرتها من خلال تزويد العالم

[1] نادر سراج، **الشباب ولغة العصر**، ط1، الدار العربية للعلوم، لبنان، 2012،ص 21

بمختلف العلوم والمعارف وذلك ما ساعدها على الانتشار والتوسع، لكن بظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار اللغة الالكترونية بشكل رهيب جعل اللغة العربية تتصف بالعجز والقصور وشكلت أزمة حادة في الواقع اللغوي.

كما حاولنا معرفة ما إذا كانت الاختصارات اللغوية قد عرقلت الطلبة في تعلم اللغات الأجنبية فكانت إجابات معظم الطلبة بـ"موافق و موافق بشدة" بنسب 30,7% و24,6% على التوالي في حين أجاب 13,2 أن هذه الاختصارات أحيانا ما تعرقل تعلمهم للغات الأجنبية وعارض ذلك 27,2% في حين عارض بشدة 4,4% من مجموع المبحوثين، إذ يمكن تفسير ذلك بإتاحة هذه اللغة لمستخدمها فرصة كتابة الكلمة باللغة التي يحبذها دون اللجوء إلى ترجمتها أو البحث عن معناها في اللغة الأجنبية وهذا ما ساهم في عجز الطالب على تعلم اللغات الأجنبية.

عرض وتحليل نتائج المحور الرابع: عوائق استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على تمكن الطلبة الجامعيين من اللغات الأجنبية.

الجدول رقم 18: يوضح ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية.

مواقع التواصل تساعد على تعلم لغات أجنبية	التكرار	النسبة %
نعم	91	79,8
لا	23	20,2
المجموع	114	100

الشكل رقم (17):مواقع التواصل تساعد على تعلم اللغات الاجنبية

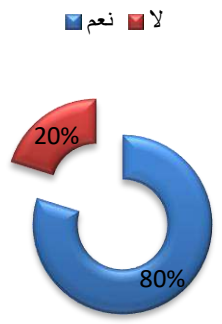

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية، وقد كانت إجابة غالبية المبحوثين بـ"نعم" وذلك بنسبة 79,8% وبمجموع 91 مفردة، في حين كانت إجابة 20,2% وبمجموع 23 مفردة بـ"لا".

إذ يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية وذلك من خلال التواصل مع مستخدمين أجانب بمختلف اللغات الأجنبية وكذلك المشاركة في مجموعات أجنبية تستخدم لغات متعددة في التواصل أو النشر أو التعليقات وهذا ما يساعد

المستخدم من اكتساب عدة لغات نتيجة التعود على التواصل والكتابة بها وتعلم مصطلحات جديدة في كل استخدام جديد، وذلك ما يساعد على التمكن من أكثر من لغة حتى ولو كان ذلك بالتواصل بأكثر من لغة أو ما يعرف بالتداخل اللغوي، في حين أن نسبة ضئيلة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تساعدهم على تعلم اللغات الأجنبية، فمثلا في الحالات التي يستعمل فيها الطال الجامعي للغة الأجنبية في تواصله تجده يصيغها بالحرف العربي ويخضعها لمعاملات الكلمات العربية ومثال على ذلك:بارتاجي، سوبريمي، أجوتي.....إلخ، وهذا ما ينقص من نسب تعلم اللغة الأجنبية حسب هذه الفئة.

الجدول رقم 19: يوضح كيف تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم اللغات الأجنبية في حال الإجابة بنعم عن السؤال السابق.

الاقتراحات في حال الإجابة ب"نعم"	التكرار	النسبة %
مجموعات الدردشة	32	35,2
مجموعات خاصة بتعلم اللغات الأجنبية	12	13,2
تواصل بلغة أجنبية بمستخدمين أجانب	47	51,6
المجموع	91	100

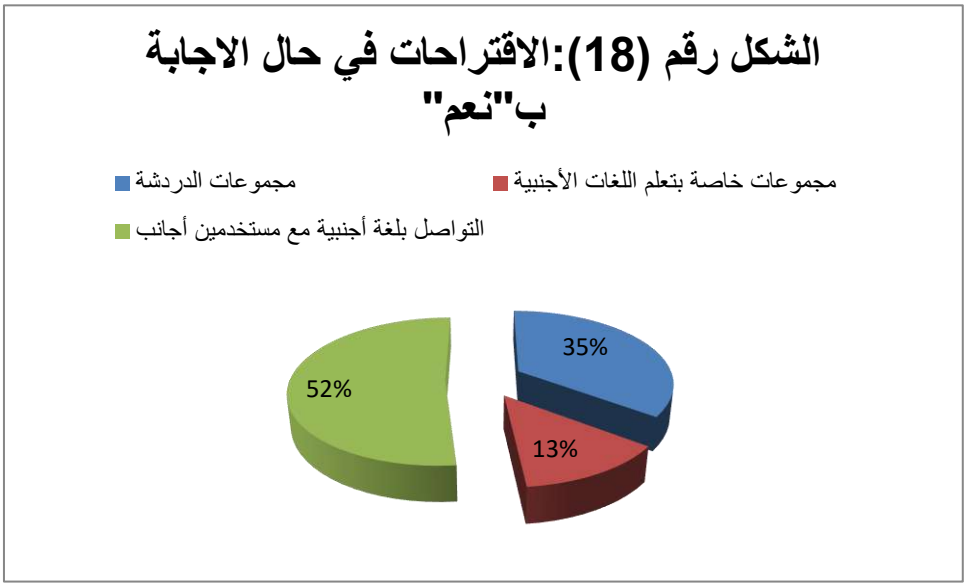

يوضح الجدول أعلاه، كيف تساعد مواقع التواصل الاجتماعي والاختصارات اللغوية على تعلم اللغات الأجنبية في حال الإجابة بنعم عن سؤال ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية والتي وافق عليها 91 مفردة من مجموع أفراد العينة، وترى النسبة الأكبر منهم والمقدرة بـ51,6% أنه من أجل تعلم اللغات الأجنبية يجب التواصل مع مستخدمين أجانب وذلك ما يتيح فرصة اكتساب لغات جديدة من خلال التعود على التواصل بها والمواظبة عليها بشكل يومي، أما نسبة 35,2% فيرون أن مجموعات الدردشة الخاصة بالأجانب هي التي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية من خلال مشاركة مجموعة من الأفراد في التواصل عبر مجموعة دردشة واحدة، الأمر الذي يجعل أفرادها يبدون آرائهم حول مواضيع معينة كل على حدة وهذا ما يتيح فرص أكبر لتعلم لغات أجنبية جديدة، وأخيرا وبنسبة ضئيلة مقدرة بـ 13,2% يرون أن المجموعات الخاصة بتعلم اللغات الأجنبية في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم هذه اللغات من خلال تقديمها للشروحات ومرادفات الكلمات ومختلف القواعد والضوابط اللغوية الخاصة بلغة معينة.

الجدول رقم 20: يوضح الأساليب اللغوية المستخدمة أثناء التواصل مع مستخدمين أجانب.

الأساليب المستخدمة	التكرار	النسبة %
أحرف لاتينية	44	38,6
رموز	28	24,6
مزيج بين الأحرف اللاتينية والرموز	42	36,8
المجموع	114	100

الشكل رقم (19):الأساليب المستخدمة

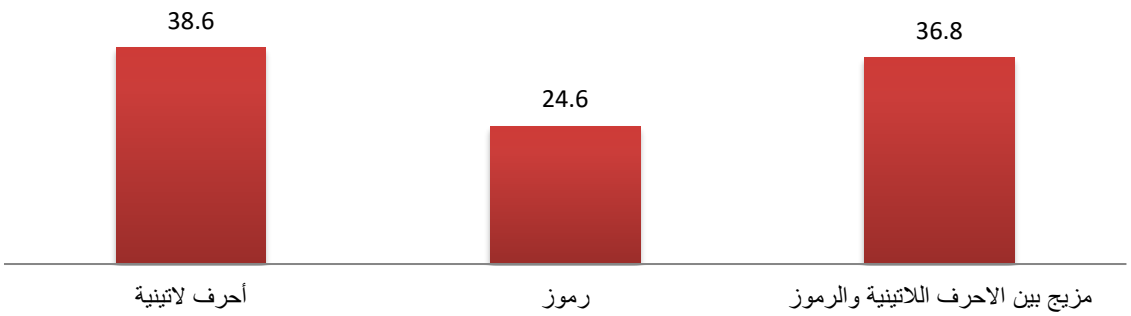

يوضح الجدول مختلف الأساليب اللغوية المستخدمة أثناء التواصل مع مستخدمين أجانب، بحيث أن أغلبية الطلبة يستخدمون الأحرف اللاتينية لوحدها أو يمزجون بين الأحرف اللاتينية والرموز، أين كانت نسبة الأشخاص الذين يتواصلون بالأحرف اللاتينية 38,6% ، أما المزج بين الأحرف اللاتينية والرموز فقد كانت بنسبة 36,8%، في حين أن 24,6% يستخدمون الرموز فقط أثناء تواصلهم مع أشخاص أجانب.

ويتضح من خلال ذلك رغبة الطلبة في تعلم لغات الغير بالنسبة للذين يتواصلون بأحرف لاتينية لوحدها نجدهم يتحكمون لحد ما من هذه اللغات، إذ لا يجدون عائقا في التواصل بها وفي نفس الوقت يكتسبون وينمون لغاتهم الأجنبية، أما المجموعة التي تمزج

بين الأحرف اللاتينية والرموز فيرجع ذلك إلى جهلهم أحيانا لبعض المفردات باللغة الأجنبية ما يجعلهم يستخدمون الرموز بدلا من الكلمات من أجل سد الفراغ وإيصال الفكرة للطرف الثاني أو الشخص الأجنبي، وأخيرا الفئة التي تستخدم الرموز لوحدها في التواصل مع الأجانب فالسبب في ذلك يرجع إلى كونهم يجدون صعوبات في التواصل أو الكتابة بها، بالرغم من أنه يفهم في بعض الأحيان ما يقال له إلا أنه يصعب عليه الرد وبالتالي يلجأ إلى استخدام الرموز اللغوية أو التعبيرية التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي من أجل سد النقص اللغوي.

وبالتالي يمكن القول أن التواصل مع مستخدمين أجانب تتيح فرص أكبر من أجل تعلم اللغات الأجنبية.

الجدول رقم 21 يوضح ما إذا كان الطالب الجامعي يفضل استخدام لغة تواصل واحدة أو عدة لغات.

لغة التواصل	التكرار	النسبة %
لغة واحدة	49	43
عدة لغات	65	57
المجموع	114	100

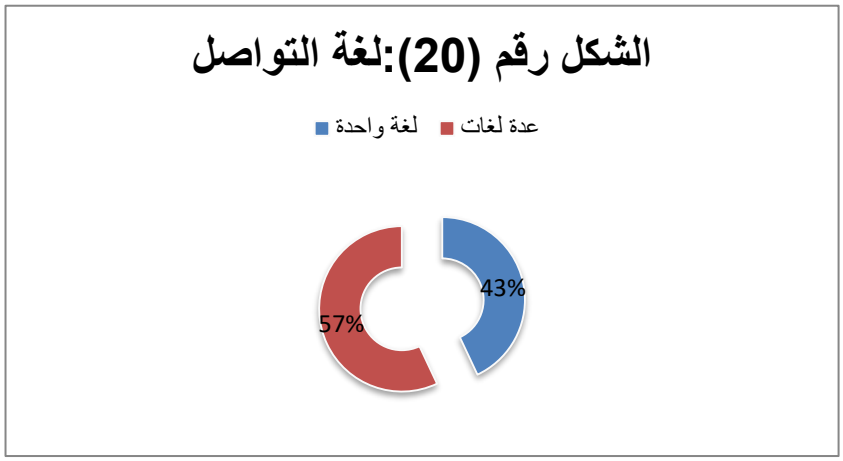

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام عدة لغات في التواصل وذلك بنسبة 57%، مبررين ذلك بكون الاختصارات اللغوية واللغة الالكترونية تفرض عليهم استخدام عدة لغات بالإضافة إلى الأرقام والرموز كما أنهم يتواصلون مع أصدقاء أجانب ما يفرض عليهم التواصل بلغات أجنبية، كما أنهم يقرون بأن استخدام اللغة العربية وحدها في التواصل يعتبر عائق اتصالي لديهم لكونهم لا يتمكنون منها بشكل جيد.

أما نسبة 43% يستخدمون لغة تواصل واحدة وبرروا ذلك بكون اللغة العربية هي لغتهم الأصلية ولغة القرآن الكريم، إذ أن التواصل بها لوحدها يوسع من فرضية التمكن منها بشكل جيد وخاصة أثناء التواصل بها مع أصدقاء من الشرق الأوسط، كما أن هنالك من يستخدمون اللغة الفرنسية لوحدها أو الانجليزية وذلك من أجل تطوير مستواهم اللغوي خاصة اللغة الانجليزية التي أصبحت لغة العصر والتكنولوجيا.

الجدول رقم 22: يوضح مدى تنمية اللغة الأجنبية للطالب الجامعي نتيجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل تنمي اللغة الأجنبية	التكرار	النسبة %
بدرجة كبيرة	41	36
بدرجة متوسطة	64	56,1
بدرجة ضئيلة	09	7,9
المجموع	114	100

الشكل رقم (21):مواقع التواصل تنمي اللغة الأجنبية

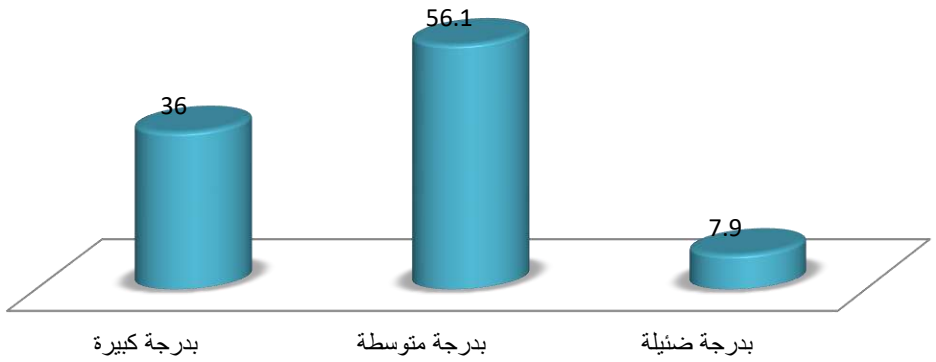

يبين الجدول أعلاه مدى تنمية اللغة الأجنبية للطالب الجامعي نتيجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، بحيث كانت إجابة أغلبية المبحوثين بدرجة متوسطة وذلك بنسبة 56,1%، أما 36% فقالوا أن مواقع التواصل الاجتماعي والاختصارات اللغوية ساعدتهم على تنمية لغتهم الأجنبية بدرجة كبيرة، وأخيرا نسبة 7,9% الذين أجابوا بدرجة ضئيلة.

ويتضح من خلال ذلك أن أغلبية الطلبة يرون من مواقع التواصل الاجتماعي والاختصارات اللغوية أداة تساعد على تعلم اللغات الأجنبية بنسب متفاوتة وحسب طبيعة استخدامهم لها ويرجع ذلك إلى احتكاكهم الدائم بأشخاص أجانب ومشاركتهم في مجموعات دردشة بلغات أجنبية بالإضافة للصفحات الخاصة بتعلم اللغات الأجنبية، في حين أن النسبة الضئيلة المتبقية ينفون ذلك، إذ يرون أن الاختصارات اللغوية شكلت لديهم عائق اتصالي لا يساعد على تعلم اللغات الأجنبية بشكل جيد وذلك لكثرة استخدام اللغة الالكترونية والاختصارات اللغوية من حروف وأرقام ورموز بدلا من المصطلحات العلمية واللغة الأجنبية الصرفة، وهذا ما أعاق تمكنهم من اللغات بشكل جيد.

الجداول المركبة:

الجدول رقم 23: مستوى التحكم في اللغات الأجنبية.

اللغات / التحكم	الانجليزية		الفرنسية		الألمانية		الاسبانية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
جيد	13	11,4	9	7,9	/	/	/	/	22	19,3
متوسط	52	45,6	33	28,9	4	3,5	3	2,7	92	80,7
المجموع	65	57	42	36,8	4	3,5	3	2,7	114	100

يوضح الجدول رقم 06 مستوى التحكم في اللغات الأجنبية، إذ أنه من مجموع 65 مفردة الذين يتقنون اللغة الانجليزية نجد 52 مفردة أي نسبة 45,6% من المجتمع الكلي يتقنون هذه اللغة بشكل متوسط، في حين 11,4% والتي تشمل 13 مفردة فإنهم يتقنونها بشكل جيد وبطلاقة، أما بالنسبة للغة الفرنسية فمن مجموع 42 مفردة نجد 33 منهم أي نسبة 28,9 % يتقنونها بشكل متوسط في حين أن النسبة المقدرة 7,9%والتي تشمل 9 مفردات فإنهم يتقنونها بشكل جيد، تليها اللغة الألمانية التي تشمل 4 مفردات يتقنونها بشكل متوسط بنسبة 3,5%، وأخيرا الاسبانية التي تشمل 3 مفردات يتقنونها بشكل متوسط أي بنسبة 2,7% من مجموع أفراد عينة البحث.

ويرجع تفوق اللغة الانجليزية وتفضيلها على حساب اللغات الأخرى من طرف العديد من الطلبة لكونها اللغة المستخدمة في العديد من دول العالم اليوم وأضحت لغة التكنولوجية ولغة العصر التي تستخدم كلغة أساسية في مختلف البرمجيات والتطبيقات الالكترونية ما جعل الطالب يصادفها ويحتك بها في مختلف استخداماته للوسائل التكنولوجية، وهذا ما ساعد على تنمية هذه اللغة بنسبة كبيرة في عقول الطلبة.

الجدول رقم 24: يوضح الشبكات الاجتماعية المستخدمة من طرف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال حسب المستوى التعليمي:

الشبكات المستخدمة / المستوى	فايسبوك	انستغرام	واتس آب	فايبر	تويتر	مجموع التكرارات
السنة الثانية ليسانس	42	26	12	6	4	90
	46,67	28,89	13,33	6,67	4,44	%100
ثالثة إعلام	5	3	3	4	1	16
	31.25	18.75	18.75	25	6.25	% 100
ثالثة اتصال	29	14	9	3	3	58
	% 50	24.14	15.52	5.17	5.17	% 100
1ماستراتصال جماهيري	22	12	8	3	2	47
	46,80	25,53	17,02	6,39	4,26	% 100
1ماستر إذاعة و تلفزيون	3	2	3	1	2	11
	27,27	18,18	27,27	9,10	18,18	% 100
2ماستراتصال جماهيري	11	9	6	2	1	29
	37,93	31,03	20,69	6,90	3,45	% 100
2ماستر إذاعة و تلفزيون	2	2	2	2	1	9
	22,22	22,22	22,22	22,22	11,11	% 100
المجموع	114	67	43	21	14	259
	44,02	25,86	16,60	8,11	5,41	% 100

يبين الجدول رقم 24 الشبكات الاجتماعية المستخدمة من طرف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة حسب متغير المستوى التعليمي، مقسمة على جميع تخصصات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة وكانت نتائجها كالتالي:

السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال شملت 90 إجابة من مجموع التكرارات 46,67 % منه يستخدمون الفايسبوك بمجموع 42 مفردة في حين 28,89% بمجموع 26 مفردة يستخدمون الانستغرام، الواتس آب 13,33% بـ12 مفردة، فايبر 6,67% بـ6 مفردات وأخيرا تويتر بنسبة ضئيلة قدرت بـ4,44% بمجموع 4 مفردات، في حين السنة الثالثة إعلام قدر مجموع تكراراتها 16 مفردة موزعة على الفايسبوك بـ31,25% بـ5 مفردات، انستغرام والواتس آب بـ18,75% بثلاث مفردات لكل منهما، فايبر بـ25% بمجموع 4 مفردات وتويتر بنسبة 6,25% بمجموع مفردة واحدة، أما السنة الثالثة تخصص اتصال فقدر مجموع التكرارات بـ58 مفردة 29 منها يستخدمون الفايسبوك أي نسبة 50% 24,14% أي 14 مفردة يستخدمون انستغرام، 9 مفردات وبنسبة 15,52% يستخدمون الواتس آب، في حين قدرت نسبة كل من الفايبر و تويتر بـ5,17% وبمجموع 3 مفردات لكل منهما.

أما فيما يخص مستويات الماستر فقد سجلنا 47 مفردة من طلبة السنة الأولى ماستر اتصال جماهيري والوسائط الجديدة 22 منهم وبنسبة 46,80% يستخدمون الفايسبوك، 25,53% بمجموع 12 مفردة يستخدمون انستغرام، 17,02% أي 8 أشخاص يستخدمون واتس آب، 6,39% بمجموع 3 أشخاص يستخدمون الفايبر وأخيرا 4,26% بمجموع مفردتين لتويتر، فيما أن طلبة السنة الثانية ماستر من نفس التخصص سجلنا في المجموع 29 مفردة 11 منهم بنسبة 37,93% تستخدم الفايسبوك، 9 أفراد أي 31,03% انستغرام، و6 منهم بنسبة 20,69% يستخدمون الواتس آب، الفايبر شخصين بنسبة 6,90% وتويتر يستخدم من طرف شخص واحد بنسبة 3,45%، في حين أن مستوى السنة الأولى ماستر تخصص إذاعة وتلفزيون الذي شمل 11 مفردة يستخدمون الفايسبوك والواتس آب بنسبة 27,27% بمجموع 3 مفردات لكل منهما والانستغرام وتويتر بنسبة 18,18% وبمجموع

مفردتين لكل منهما ويستخدم شخص واحد منهم الفايبر بنسبة قدرت بـ9,10%، أما مستوى الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون فقد سجلنا 9 مفردات في المجموع الإجمالي يستخدمون الفايسبوك والانستغرام والواتس آب والفايبر بنسبة 22,22% لكل من هذه الشبكات وبمجموع مفردتين لكل منها في حين يستخدم شخص واحد تويتر بنسبة 11,11% من مجموع مفردات هذا المستوى.

في الأخير يتضح لنا أن شبكة الفايسبوك هي الأكثر استخداما من طرف جمهور الطلبة، إذ أن جميع أفراد العينة المدروسة يستخدمون هذه الشبكة وذلك نظير الخدمات المتعددة التي تقدمها وكذا الاشباعات المحققة منها بالإضافة إلى قدمها بحيث أن هذه السمة لعبت دورا فعالا في استقطاب أكبر عدد ممكن من الأشخاص حيث يعود أول ظهور لها لسنة 2004 من طرف الأمريكي مارك زوكربيرغ، حيث كان نطاق هذه المدونة (الفايسبوك) محصور في نطاق جامعة هارفارد وبحدود أصدقائه إلا انها اجتاحت العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة فتخطت شهرتها حدود الجامعة وكانت في زيادة مستمرة إلى ان شملت كل أنحاء المعمورة[1].

[1] مزري نش بن، **قصة فيسبوك: ثورة وثروة**، ترجمة الهلالي، وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، ط1، القاهرة،2011، ص 132.

الجدول رقم 25: يوضح بداية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي حسب متغير المستوى التعليمي:

بداية الاستخدام / المستوى	من سنة إلى خمس سنوات	من خمسة إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات	مجموع التكرارات
سنة ثانية ليسانس	25	15	2	42
	21,9	13,2	1,8	% 36,8
سنة ثالثة إعلام	3	1	1	5
	2,6	0,9	0,9	% 4,4
سنة ثالثة إتصال	15	11	3	29
	13,2	9,6	2,6	% 25,5
1 ماستر اتصال جماهيري	11	8	3	22
	9,6	7	2,6	% 19,3
2 ماستر اتصال جماهيري	4	5	2	11
	3,5	4,4	1,8	% 9,6
1 ماستر إذاعة وتلفزيون	//	1	2	3
	//	0,9	1,8	% 2,6
2 ماستر إذاعة وتلفزيون	//	//	2	2
	//	//	1,8	% 1,8
المجموع	58	41	15	114
	50,9	36	13,1	% 100

نلاحظ من خلال الجدول تقسيم بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المستوى التعليمي لأفراد العينة، فبالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال فقد مثلت نسبة 36,8 % بمجموع 42 مفردة، بحيث 25 مفردة من مجموع التكرارات المقدرة بـ 114،

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى خمس سنوات، تليها نسبة 13,2 % بمجموع 15 مفردة يستخدمون هذه المواقع منذ خمس إلى عشر سنوات، بعدها نسبة 1,8 % أي مفردتين تستخدمان مواقع التواصل منذ أكثر من عشر سنوات، السنة الثالثة تخصص إعلام ثلاث مفردات من أصل خمسة يستخدمون واقع التواصل من سنة إلى خمس سنوات، مفردة واحدة من خمس إلى عشر سنوات ومفردة واحدة أخرى منذ أكثر من عشر سنوات، السنة الثالثة تخصص اتصال شملت 29 عينة إذ أجاب 15 منهم أنهم يستخدمون مواقع التواصل منذ سنة إلى خمس سنوات أي بنسبة 13,2 من هذا التخصص في حين 11 مفردة أي نسبة 9,6 % يستخدمونها منذ خمس إلى عشر سنوات، في حين النسبة المتبقية المقدرة 2,6 % بمجموع ثلاث مفردات فإنهم يستخدمون هذه المواقع منذ اكثر من عشر سنوات، مستوى الأولى ماستر اتصال جماهيري شمل 22 مفردة 9,6% يستخدمون هذه المواقع من سنة إلى خمس سنوات 7% منذ خمسة إلى عشر سنوات، 2,6 منذ أكثر من عشر سنوات، أما مستوى الثانية ماستر من نفس التخصص والذي احتوى على 11 مفردة، نجد 3,5% يستخدمونها منذ سنة إلى خمس سنوات 4,4% من خمسة إلى عشر سنوات في حين 1,8% منذ أكثر من عشر سنوات، أما تخصص أولى ماستر إذاعة وتلفزيون فقد شمل 3 مفردات واحدة منهم تستعمل هذه الشبكات منذ خمس سنوات ومفردتان منذ أكثر من عشر سنوات، أما تخصص السنة الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون فقد شمل مفردتان تستخدمان هذه الشبكات منذ أكثر من عشر سنوات.

ونلاحظ أن عامل السن قد لعب دورا هاما في تحديد هذه الإحصائية حيث أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18 و 22 سنة وهذا هذا ما رجح كفة مقترح استخدام الشبكات الاجتماعية من سنة إلى خمس سنوات بنسبة عالية على حساب المقترحات الأخرى.

الجدول رقم 26: يوضح السبب وراء استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى / السبب	سنة ثانية ليسانس		سنة ثالثة إعلام		سنة ثالثة اتصال		1ماستر اتصال جماهيري		2ماستر اتصال جماهيري		1ماستر إذاعة وتلفزيون		2ماستر إذاعة وتلفزيون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أسباب تقنية	4	3,5	//	//	2	1,8	2	1,8	//	//	//	//	//	//	8	7
سرعة التواصل	25	21,9	3	2,6	14	12,3	12	10,5	5	4,4	2	1,8	1	0,9	62	54,4
متداولة بقوة	7	6,1	1	0,9	6	5,3	5	4’4	2	1,8	1	0,9	//	//	22	19,3
لغة الشباب	6	5,3	1	0,9	7	6,1	3	2,6	4	3,5	//	//	1	0,9	22	19,3
المجموع	42	36,8	5	4,4	29	25,5	22	19,3	11	9,6	3	2,6	2	1,8	114	100

يوضح الجدول أعلاه تباين في النسب حول الأسباب الكامنة وراء استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للاختصارات اللغوية حسب متغير المستوى التعليمي حيث يرى أغلبية المبحوثين أن السبب الكامن وراء استخدامهم للاختصارات اللغوية أثناء التواصل هو من أجل سرعة التواصل بنسبة 54,4% من المجموع الكلي المقدر بـ114 عينة، كما أظهرت الدراسة أن 21,9% من طلبة السنة الثانية ليسانس يرجعونها أيضا لسرعة التواصل 6,1% لكونها متداولة بقوة أما 5,3% فيرون فيها مواكبة للغة الشبابية في حين النسبة المتبقية والمقدرة بـ 3,5% يرجعونها لأسباب تقنية، أما مستوى السنة الثالثة إعلام والمقدرين بخمس مفردات وبمجموع 4,4% ، فنسبة 2,6% منهم أرجعوها لسرعة التواصل أما النسبة المتبقية فمقسمة بالتساوي بين متداولة بقوة ومواكبة اللغة الشبابية بـ 0,9% لكل منهما، أما مستوى السنة الثالثة اتصال فقدرت نسبة سرعة التواصل 12,3% من المجتمع الكلي للعينة، ونسب متقاربة لكل من متداولة بقوة ومواكبة اللغة الشبابية بـ 5,3% و6,1% على التوالي وأخيرا 1,8% أرجعوها لأسباب تقنية، أما طلبة السنة الأولى اتصال جماهيري كانت نسبة سرعة التواصل 10,5% و 4,4% لمتداولة بقوة،2,6% مواكبة اللغة الشبابية و 1,8% لأسباب تقنية، مستوى السنة الثانية اتصال جماهيري فأعلى نسبة كانت لسرعة التواصل ب4,4% تليها مواكبة اللغة الشبابية ب3,5%،1,8 % لمتداولة

بقوة، أما بالنسبة لمستوى السنة الأولى ماستر إذاعة وتلفزيون فأكبر نسبة كانت لسرعة التواصل بنسبة 1,8% ونفس الشيء للسنة الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 0,9%.

الجدول رقم 27: يوضح الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية حسب المستوى التعليمي .

المستوى / الحاجات المحققة	سنة ثانية ليسانس		سنة ثالثة إعلام		سنة ثالثة اتصال		1ماستر اتصال جماهيري		2ماستر اتصال جماهيري		1ماستر إذاعة وتلفزيون		2ماستر إذاعة تلفزيون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التفاعل الاجتماعي	28	24,6	2	1,8	16	14	13	11,4	7	6,1	2	1,8	1	0,9	69	60,5
تعلم لغات جديدة	5	4,4	1	0,9	6	5,3	4	3,5	2	1,8	//	//	1	0,9	19	16,7
تحصيل معلومات	5	4,4	1	0,9	5	4,4	3	2,6	1	0,9	1	0,9	/	//	16	14
التسلية	4	3,5	1	0,9	2	1,8	2	1,8	1	0,9	//	//	/	//	10	8,8
المجموع	42	36,8	5	4,4	29	25,5	22	19,3	11	9,6	3	2,6	2	1,8	114	100

الجدول رقم 27 يوضح الحاجات المحققة من وراء استخدام الاختصارات اللغوية في التواصل حسب المستوى التعليمي أين سجلت أعلى نسبة للتفاعل الاجتماعي ففي مستوى الثانية ليسانس سجلنا نسبة 24,6% وفي السنة الثالثة إعلام 1,8%، الثالثة اتصال 14% ، أولى ماستر اتصال جماهيري 11,4%، الثانية ماستر اتصال جماهيري 6,1%، أولى ماستر إذاعة وتلفزيون 1,8% و 0,9% للسنة الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون، أما فيما يخص اقتراح تعلم لغات جديدة والحصول على معلومات وكذا التسلية وقضاء وقت الفراغ فقد كانت نسبهم ضعيفة ومتفاوتة، إذ أن معظم المبحوثين يستخدمون هذه الاختصارات لغرض التفاعل وإنشاء علاقات جديدة.

نتائج الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة التحليلية الميدانية، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نستعرضها فيما يلي:

- أن مجموع عينة الدراسة هو 114 والتي تتكون من 38 ذكر و 76 أنثى، أما الفئة العمرية الأكثر حضورا فهي من 18 إلى 22 سنة بـ 43,86% من مجموع عينة الدراسة تليها الفئة من 23 إلى 27 سنة بنسبة 42,98%، بما أن دراستنا أجريت على طلبة جامعيين فإن هذه الفئات تعتبر نظامية في الدراسات الجامعية.

. إن جميع الطلبة الجامعيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك، لكونها فضاءات سوسيو- تقنية تشبع رغباتهم التواصلية من خلال إنشاء علاقات متعددة وتكوين صداقات اجتماعية رقمية جديدة عبر العالم.

. أغلب الطلبة يعتمدون على اللغة المكتوبة في التواصل وذلك من خلال استخدامهم للرموز والأرقام على حساب التسجيلات الصوتية ومكالمات الفيديو.

. غالبية الطلبة يستخدمون لغة عربية ممزوجة بحروف أجنبية في التواصل بهدف الاختزال والاختصار في الجمل والكلمات.

. توضح الدراسة أن الطلبة الجامعيين لا يغيرون من لغة تواصلهم المتمثلة في الاختصارات اللغوية، سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو الوسط الجامعي وهذا ما أثر سلبا على تمكنهم اللغوي أثناء التواصل مع الأساتذة أو أثناء إلقاء بحوثهم العلمية ما يجعلهم يواجهون العديد من الصعوبات في استخدام لغة أكاديمية سليمة.

. إن أغلب الطلبة يغيرون لغة تواصلهم على مواقع التواصل الاجتماعي حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني، إذ أنهم يستخدمون الاختصارات اللغوية في التواصل مع الأصدقاء واللغة الفصحى مع الأكاديميين.

. إن أهم أسباب استخدام الاختصارات اللغوية في التواصل هي من أجل سرعة التواصل كون الشبكات الاجتماعية تتيح فرصة التواصل مع أكثر من شخص وهذا ما يستلزم السرعة في

الرد إلى جانب أنها تتيح فرصة الهروب من القواعد اللغوية التي قد تشكل عقبة في الاتصال المكتوب بمختلف اللغات.

. أغلبية الطلبة يستخدمون الاختصارات اللغوية نظرا لحاجاتهم للتفاعل الاجتماعي بواسطة لغة بسيطة وسلسة.

. أوضحت الدراسة أن أغلبية الطلبة مرغمون على استخدام الاختصارات اللغوية في التواصل وذلك بدافع ربح الوقت في الرد، كون الاختزال اللغوي يسمح بالتفاعل مع أكثر من شخص وأكثر من صفحة في نفس الوقت.

. أوضحت الدراسة أن أغلب الطلبة أعربوا عن عدم رضاهم لمستوى الاختصارات اللغوية، كونها أثرت سلبا على تمكنهم من لغات أكاديمية سليمة.

. إن أغلب الطلبة يقرون بأن الاختصارات اللغوية ترتبت عنها عدة أخطار تمثلت غالبيتها في صعوبة فهم الرسائل المكتوبة بلغة تمزج بين الأرقام والحروف وخلقت لديهم ضعف في القدرة التعبيرية واللغوية، كما أنهم واعون بأن الاختصارات اللغوية تهدد قواعد اللغة الأكاديمية السليمة من خلال تأثيرها على مستواهم اللغوي في العالم الواقعي وكذا الوسط الجامعي وأحدثت فجوة لغوية بين أوساط الطلبة، وذلك لكون هذه الاختصارات لا تقيم أي ضوابط لقواعد اللغة السليمة ، بما أنها تعتمد على الإيجاز والمزج بين اللغات والأرقام والحروف واللهجات العامية في التدوين.

. أوضحت الدراسة أن استعمال الاختصارات اللغوية في التواصل مع مستخدمين أجانب والمشاركة في مجموعات دردشة بلغات أجنبية تساعد إلى حد ما في اكتساب وتعلم لغات أجنبية جديدة.

. أجمع أكثر من نصف الطلبة أنهم يستعملون عدة لغات في التواصل بدلا من لغة واحدة، بحيث أن التواصل عن طريق الاختصارات اللغوية ساعد غالبية الطلبة بدرجات متفاوتة في تعلم اللغات الأجنبية.

. أكدت الدراسة أن جل الطلبة الجامعيين يقرون بالتأثير السلبي للاختصارات اللغوية على تمكنهم اللغوي وجعلتهم يواجهون العديد من الصعوبات في اللغة.

خاتمـــــة

خاتمـــة:

ما يمكننا أن نخلص إليه في الأخير، هو أن موضوع الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على التمكن اللغوي، يعتبر من المواضيع الحساسة التي تحتاج لمزيد من الدراسات والأبحاث، إذ لا يمكن لنا القول أننا استكملنا موضوع الدراسة وذلك نظرا لأهمية وحساسية الموضوع، في ظل التحولات والتطورات المعرفية التي يشهدها عصرنا الحالي، من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي ساهمت في تسهيل الاتصال الإنساني والحضاري وفي المقابل هددت بعض القيم والثوابت الوطنية.

فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجتمع افتراضي موازي تماما للمجتمع الواقعي، الذي يتبادل فيه الأفراد كل أنواع التواصل الاجتماعي وحتى الأشياء التي لا يستطيع التعبير عنها في العالم الواقعي عن طريق لغة إلكترونية جديدة متمثلة في الاختصارات اللغوية والرموز التعبيرية، التي تبنتها بشكل كبير فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر تعرضا للوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، من بينهم الطلبة الجامعيين الذين أضحوا لا يستغنون على هذه اللغة الموازية أو ما يسمى في الشرق الأوسط بالعربيزي التي أحدثت الكثير من التغيرات في طرق التواصل وتبادل المعلومات، ما جعلهم يفقدون لغتهم الأم بحيث بدأت تتراجع وتتلاشى وتدنت بمستواها إلى اختصارات لغوية ولهجة عامية، كل ذلك بسبب مساهمة الشبكات الاجتماعية في دفع هذه اللغة الجديدة لأن تتداول بين أوساط الطلبة.

اختلفت اللغة المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن النص التقليدي المعترف به، والذي انعكس بشكل جد سلبي على تمكن الطلبة الجامعيين من اللغات، سواء تعلق الأمر بلغتهم الأم أو في طرق اكتسابهم للغات أجنبية جديدة.

ولم تعد هذه الاختصارات اللغوية المبتكرة مقتصرة في مواقع التواصل الاجتماعي فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى الحياة اليومية للطلبة، وأصبحوا غير قادرين على الاستغناء

عنها بعد أن صارت بديلة للغة الأكاديمية وهذا ما انعكس على تمكنهم اللغوي سواء في تواصلهم مع الأساتذة والأكاديميين أو في طريقة تقديمهم لأبحاثهم العلمية، جراء انسياقهم وراء هذه الممارسات اللغوية وتماديهم في استعمالها حتى في الوسط الجامعي والمؤسسات التعليمية والتربوية.

لذا وجب التفكير في طرق وسبل للارتقاء باللغة المتداولة بين أوساط الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، سواء في الفضاءات الافتراضية أو مختلف المجالات الحياتية من خلال إنشاء مواقع لنشر الثقافة اللغوية السليمة في الشبكات الاجتماعية، أو إدراج برامج للتدقيق اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة من ليس لهم القدرة اللغوية على الكتابة الصحيحة، التي من شأنها أن تساهم في تحسين مستوى التمكن والأداء اللغوي لدى الطلبة والعودة بهم إلى التواصل اللغوي الراقي عبر مواقع التواصل وكذا الوسط الجامعي.

وأخيرا تبقى هذه الدراسة من المواضيع التي تحتاج إلى المزيد من الدراسات العلمية المتخصصة من أجل البحث عن طرق علاجية لهذه الظاهرة، وإحداث تغيير ايجابي متمثل في النهوض باللغة وإرجاعها لمستوياتها الراقية، كما نأمل أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في توضيح الصورة العامة لهذا الموضوع.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر:

المعاجم والقواميس:

1. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، مصر، 2004.

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الجزء الأول، مطبعة الكتب، 1982.
2. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
3. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
4. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
5. الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999.
6. جون لويس كالفي، السياسات اللغوية، ترجمة: محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2009.
7. ستيف أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة النساب، القاهرة، مصر، 1988.
8. سمير محمد حسن، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1989.
9. عائشة عبد الرحمان، لغتنا والحياة، دار المعارف، مصر، 1981.

10. عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، دار مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 2004.

11. عبد زيد الديلمي ناهدة، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

12. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومباديء البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، 2002.

13. فيرديناند دوسوسير، علم اللغة العام، ترجمة: لوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد، العراق، 1985.

14. محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1996.

15. محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة الرسائل الجامعية، شمس المعارف، القاهرة، 2005.

16. محمود حسني، قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب: اللغة العربية بين التطور والتقويم، 2003.

17. مزري نش بن، قصة فايسبوك: ثورة وثروة، ترجمة: الهلالي، وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة الأولى، القاهرة، 2011.

18. مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.

19. موريس آنجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة الأولى، دار القصبة، الجزائر، 2006.

20. نادر سراج، الشباب ولغة العصر، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، لبنان، 2012.

21. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الانسانية، الطبعة الأولى، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

22. نصر الدين العياضي، الرهانات الفلسفية والابستيمولوجية للمنهج الكيفي، (نحو آفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية)، (أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، جامعة البحرين، 2007.

23. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، الطبعة الأولى، الخرطوم السودان، 2011.

24. الأطروحات والرسائل:

25. جوهر بنت ظاهرة محمد العنزي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم، رسالة دوكتوراه، جامعة أم القرى، 1434/1433.

26. حليمة رقاد، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسات اللغوية للطلبة الجامعيين، دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه (ل.م.د) الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.

27. شهرزاد بن كيحل، الممارسات اللغوية في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، دراسة أثنوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة وهران 2، 2015/2014.

28. مريم بغدادي وصبرينة بلالي، تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015/2014 .

29. مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.

الصحف والمجلات:

1. محمد عبد الوهاب، العربيزية مفردات غريبة تهدد اللغة العربية والهوية الوطنية، (تحقيق صحفي)، صحيفة الخليج، الأحد 12 مارس 2014.

2. فضيلة سيساوي، قراءة في المقاربات النظرية المفسرة لاستخدام وامتلاك التكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 36، جامعة قسنطينة، الجزائر، ديسمبر 2011.

المواقع الإلكترونية:

http:// ccdmd.ca/media/signesortho22.orthographe.pdf.

تم الاطلاع عليه بتاريخ:27 فيفري 2019 على الساعة 14:20.

http:// web opedia.com

تم الإطلاع عليه بتاريخ:07 مارس 2019 على الساعة 11:16.

https://mawdoo3.com

تم الإطلاع عليه بتاريخ:01 أفريل 2019 على الساعة 09:27.

المراجع باللغة الأجنبية:

الكتب باللغة الأجنبية:

1- bernardo. A. and al, social networks that mater : twitter under the microscope, social computing lab, cornell university,2008.

2 . jurgen habermas, theorie de l"agir communicationnel, 1981, vol 2, fayard, paris, 1987.

الملاحق

جـــــامعـــة قـــاصـــدي مربـــاح - ورقـــــلة
كـــلية العلـــــوم الإنسانية والاجتمـــاعيـــة
قســـم عـــلوم الإعلام والاتـــصـــال
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

إستمارة استبيان

الموضوع: تأثير استخدام الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطالب الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة-

أخي الطالب أختي الطالبة نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة، نطلب منكم من خلالها التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية، بهدف مساعدتنا على القيام بالدراسة بطريقة علمية ودقيقة بفضل مساهمتكم الفعالة والصادقة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة، كما نحيطكم علما أن هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط، وهي تتسم بالسرية التامة.

من إعداد الطلبة
حساني رياض
بقار لحسن

تحت إشراف
د.بودربالة عبد القادر

السنة الجامعية : 2019/2018

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 18 إلى 22 سنة ☐ من 23 إلى 27 سنة ☐ من 28 إلى 32 سنة ☐

أكثر من 32 سنة ☐

3- ما هو مستواك التعليمي:

سنة ثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة إعلام ☐ سنة ثالثة إتصال ☐

سنة أولى ماستر إتصال جماهيري ☐ سنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون ☐

سنة ثانية ماستر إتصال جماهيري ☐ سنة ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون ☐

4- ما هو مستوى تمكنك من اللغات:

اللغة العربية: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

اللغة الأجنبية: حددها:.....

مستوى تمكنك فيها: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

1- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

فايسبوك ☐ انستغرام ☐ واتس آب ☐ فايبر ☐ تويتر ☐

أخرى: أذكرها.....

2- منذ متى وأنت تستخدم هذه الشبكات؟

من سنة إلى خمس سنوات ☐ من خمس سنوات إلى عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

3- ما هي أشكال وأساليب التواصل التي تفضلها أثناء محادثاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الحروف ☐ الأرقام ☐ الرموز ☐ التسجيل الصوتي ☐ مكالمة فيديو ☐

4- ماهي اللغة التي تستخدمها في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐ العامية ☐ الأمازيغية ☐

اللغة العربية بالحروف الأجنبية ☐

5- هل لغة التواصل التي تستخدمها في الجامعة هي نفسها التي تستخدمها في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تغير لغتك حسب المستوى الثقافي للطرف الثاني من المحادثة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

<u>المحور الثاني:</u> أسباب ودوافع استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين.

1- ما السبب وراء استخدامك للاختصارات اللغوية أثناء التواصل؟

أسباب تقنية ☐ سرعة التواصل ☐ كون الاختصارات متداولة بقوة في مواقع التواصل ☐

مواكبة اللغة الشبابية ☐

أسباب أخرى:.....

2- ما هي الحاجات التي تلبيها لك هذه الاختصارات؟

الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي ☐ الحاجة إلى تعلم لغات جديدة ☐

الحاجة إلى الحصول على معلومات متنوعة ☐ الاسترخاء والتسلية وقضاء وقت الفراغ ☐

أخرى:.....

3- هل تجد نفسك أحيانا مرغما على استخدام الاختصارات اللغوية أثناء التواصل؟

نعم ☐ لا ☐

4- ما هي الدوافع التي تجعلك مرغما على استخدام هذه الاختصارات؟

ربح الوقت في الرد ☐ مواكبة السرعة التكنولوجية ☐ الاندماج في اللغة الشبابية ☐

لأنها سهلة ومفهومة للأغلبية ☐ ضعف المستوى اللغوي ☐

أخرى:.....

5- كيف يمكن أن تقيم مستوى الاختصارات اللغوية على صفحات التواصل الاجتماعي؟

ممتاز ☐ جيد ☐ مقبول ☐ دون المستوى ☐

<u>المحور الثالث:</u> الأخطار المترتبة عن استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال استخدامك للإختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي هل وجدت:	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1- صعوبة في فهم الرسائل المكتوبة بلغة تمزج بين الأرقام والحروف					
2- خلقت لديك ضعف في القدرة التعبيرية واللغوية					
3- تعتبر الاختصارات اللغوية تمرد على قواعد اللغة السليمة					
4- أحدثت فجوة لغوية بين أوساط الطلبة					
5 -أثرت على المستوى اللغوي للطالب الجامعي في العالم الواقعي بصفة عامة والوسط الجامعي بصفة خاصة					
6- تهدد قواعد اللغة الأكاديمية السليمة					
7- لا تمكّن من تعلم اللغات الأجنبية					

<u>المحور الرابع:</u> عوائق استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على تمكن الطلبة الجامعيين من اللغات الأجنبية.

1- هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تعلم اللغات الأجنبية؟

نعم ☐ لا ☐

2- إذا كانت إجابتك بنعم، فكيف ذلك؟

مجموعات الدردشة ☐ مجموعات خاصة بتعلم اللغات الأجنبية ☐

التواصل والتفاعل بلغة أجنبية مع مستخدمين أجانب ☐

أخرى:.....

3- أثناء تواصلك مع مستخدمين أجانب باللغة الأجنبية، هل تستخدم؟

أحرف لاتينية ☐ رموز ☐ مزيج بين الأحرف اللاتينية والرموز ☐

4- هل تفضل استخدام لغة تواصل واحدة أم عدة لغات؟

لغة واحدة ☐ عدة لغات ☐

5- هل أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تنمية لغتك الأجنبية؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضئيلة ☐